

بإشراف مدير العتاد
بوزارة الدفاع الوطني
**تخرج 10 دفعات
بالمدرسة العليا
لعتاد بالحراش**

02



france prix 1 €

www.echaab.dz

الاثنين 18 ذو القعدة 1442 هـ الموافق لـ 28 جوان 2021 م العدد: 18595 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

الشعب



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

سَلَمًا نَسْخَا
من أوراق اعتمادهما

**بو قدوم يستقبل
سفير الفاتيكان
وجمهورية كوريا**

03

تكيفًا مع تنصيب الغرفة السفلى
**اختتام الدورة
البرلمانية لن يكون
الأربعاء المقبل**

كان من المفترض أن تختتم الدورة
البرلمانية الحالية بتاريخ 2 جويلية
الداخل الموافق ليوم الأربعاء المقبل، ثم
يتم حل المجلس الشعبي الوطني (الغرفة
الثانية للبرلمان)، وبذلك لن يكون ذلك
التاريخ موعدًا لاختتام الدورة البرلمانية
الحالية، وهذا حتى يتسنى تنصيب نواب
الغرفة الثانية للبرلمان، حسب مصادر
علمية من الغرفة الأولى.

03

وقد متعدد القطاعات بإبليزي:
**متابعة تهيئة
المعبر الحدودي
البري بالدبداب**

شكلت معاينة آخر الأشغال التقنية
واللوجستية الجارية على مستوى المعبر
الحدودي البري بالدبداب (ولاية إيليزي)
محور زيارة ميدانية قام بها، أمس، وفد
ضم مسؤولين مركزيين بعدة دوائر وزارية
وهيئات ذات صلة.

05

التكوين المهني بواكب
طلبات السوق
**الابتكار.. تأشيرة
إلى الاقتصاد والشغل**

يسعى قطاع التكوين المهني باعتباره
أحد الأدوات الفعالة لتحقيق أهداف قطاع
الصناعة، إلى رفع قدرتي تطوير الكفاءات
والمهارات الضرورية لتحويل الأفكار
المتكررة إلى مشاريع اقتصادية، بداية
بتوجيه عروض التكوين نحو المهن ذات
الصلة باحتياجات الشعب الصناعية

07

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 352
حالات الشفاء: 227
الوفيات: 08
إجمالي الإصابات: 138465
المتماثلون للشفاء: 96335

مواصلة مشاورات تشكيل الحكومة

الرئيس تبون يلتقي «حمس» و«الأرندي»



استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، رئيس حركة مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري، والأمين العام
للتجمع الوطني الديمقراطي، الطيب زيتوني، وذلك في إطار المشاورات السياسية الموسعة لتشكيل الحكومة، حسبما
أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

03

رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، عبد الحكيم حمزة:
**نزوح وهجرة حوالي 250 ألف
شخص من مناطقهم جرّاء الأزمة**

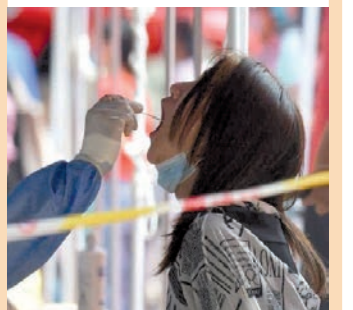
أكد رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، أحمد عبد الحكيم حمزة، أن أعمال
العنف والقتال التي نشبت في ليبيا تسببت في نزوح وهجرة حوالي 250 ألف شخص من
مناطقهم، ناهيك عن انهيار المنظومة الصحية إلى جانب الأوضاع المعيشية الصعبة التي
أنقلت كاهل المواطن الليبي بسبب التضخم وتدني قيمة الدينار.

17

الرابطة المحترفة
الأولى (الجولة 27)
**مواجهة مثيرة
بين العميد
والوفاق اليوم**

13

استئناف حذر جنب
تأزم الوضع الوبائي
**التزام الإجراءات
الاحترازية
عزز خيار الفتح**



أعطى خيار الاستئناف الحذر
للرحلات الجوية لما يقارب الشهر
نظرة واضحة حول تأثير عودتها
على الوضع الوبائي، حيث جنب
الفتح بتدابير احترازية
وإجراءات وقائية صارمة الجزائر
التأزم.

04

في اليوم العالمي للمخدرات

العلاج البديل للأفيونات ضمن الأولويات

زيادة تعاطي المخدرات منذ بداية الجائحة

كشف الأمين العام بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الحق
سايجي عن توفير دواء المبتادون وإدراج العلاج البديل للأفيونات ضمن أولويات
برنامج التوسيع، اعتبارًا من السنة القادمة، مؤكداً أنه سيساهم بالتحكم في الإدمان
وحماية ضحاياه بشكل تدريجي والحد من الآثار المدمرة لاستهلاك هذا النوع من
المخدرات.

05



تصوير: عباس تيليو

بإشراف مدير العتاد بوزارة الدفاع الوطني تخرج 10 دفعات بالمدرسة العليا للعتاد بالحراش

كما تلقت الدفعات، يضيف العقيد حمداش، إدارة مختلف العمليات اللوجستية، وذلك من أجل أن تكون «رافدا قويا» للجيش الوطني الشعبي والمساهمة «الفعالة» ضمن استراتيجيته «الناجعة» له، الاستئصال الجذري لبقايا الإرهاب وتطهير ربوع وطننا الغالي من هؤلاء العابثين».

وفي هذا الإطار، أشار قائد المدرسة العليا للعتاد، أنه في خضم الاحتراف والعصرنة التي تشهدها القوات المسلحة، التي يعد المورد البشري المؤهل جيدا «حجر الزاوية فيها»، تواصل المدرسة مجهوداتها بغية «الرفع من القدرات التكوينية والتعلمية والتكيف مع التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة وتعزيز قدرات البحث العلمي وتشجيع الباحثين، لاسيما في المجالات ذات الطابع العلمي العسكري».

وأكد أن هذا النجاح ما هو إلا «ثمرة العناية الخاصة والرعاية الكبيرة والدائمة للقيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لمجال التكوين العسكري». وتمت مراسم حفل تخرج دفعات، باستعراض عسكري منظم للتشكيلات المتخرجة وكذا عرض قتالي على مستوى الساحة، بغرض «إبراز المستوى العالي من اللياقة البدنية والجاهزية القتالية العالية».

وأقيم على هامش هذا الحفل، معرض للزوار على مستوى جناح الآليات والعربات مختلف الوسائل البيداغوجية المستعملة لكل اختصاص في المدرسة، مع عرض مشاريع مناقشة مذكرات نهاية الدراسة للمتربين والطلبة، وذلك قبل تكريم عائلة المجاهد المرحوم.

للإشارة، بدأ المجاهد قرفي الذي ولد يوم 1 يوليو 1930 بتيسة، نضاله في سن مبكرة لا تتجاوز 17 سنة، حيث كان ينشط على مستوى الولاية الأولى بمنطقة أراس النمامشة، ليلتحق بصفة فعلية في صفوف جيش التحرير الوطني في منتصف 1956 بجبل بوجلال، توفي المرحوم يوم 10 ماي 2002.

تلقت تكويننا علميا وعسكريا في مختلف التخصصات دفعات جديدة بالمدرسة العليا للدرك الوطني

الوطني، بالإضافة الى تكريم المتفوقين وتسليم وتسلم العلم ما بين الدفعات المتخرجة والمقبلة على التربص لينتهي حفل التخرج باستعراض عسكري، أبدى فيه الضباط المتخرجون تحكما وانسجاما كبيرين يعكسان مستوى التدريب الذي تلقوه.

وفي ختام هذا الحفل، التقى العميد قواسمية مع الطلبة من الدفعات المتخرجة، حيث أكد أن التكوين في سلك الدرك الوطني يعد «الركيزة الأساسية لإعداد ضباط أكفاء ومستعدين لتحمل جميع المسؤوليات أثناء أداء مهامهم خدمة للوطن والمواطن».

ويعد أن هنأ الطلبة المتخرجين بـ«النجاح الذي حققوه أثناء مسارهم الدراسي»، استحضر العميد قواسمية «الدور المحوري للمدرسة العليا للدرك الوطني، التي تعتبر إحدى منارات التعليم العالي والعسكري ضمن منظومة التكوين التابع لمؤسسة الجيش الوطني الشعبي، والتي تعمل على إعداد اطارات كفؤة في كل المجالات وترسيخ لديهم روح الإخلاص للوطن وتطبيق قوانين الجمهورية»، وشدد على ضرورة «ترقية وتدعيم المنظومة التكوينية من خلال الإعداد النوعي للضباط علميا ومهنيا وبدينا وأخلاقيا من خلال إرساء قواعد شراكة مثمرة مع الجامعات ذات القلة»، مبرزا أهمية «تبنى أحدث المقاربات العلمية في مجال العلوم الأمنية والتكفل باحتياجات التكوين وتحسين البرامج وتجهيز المدرسة بأحدث الوسائل البيداغوجية لمسايرة التطورات التي يعرفها المشهد الأمني».

وبالمناسبة، تم تكريم عائلة الشهيد يوسف آيت موسى من طرف العميد نورالدين قواسمية، الذي أكد أن تسمية الدفعات المتخرجة باسم هذا الشهيد الرمز يعد «اعترافا بتضحيات الشهداء وتخليدا لدورهم في تحرير الوطن من الاستعمار».

تخرجت، أمس، بالمدرسة العليا للعتاد «المجاهد بن مختار الشيخ أمود» بالحراش، (الجزائر العاصمة)، 10 دفعات للطلبة الذين أنهوا دراستهم بعد تلقي تكويننا علميا وعسكريا رفيعا.

تشكل هذه الدفعات، التي أشرف على مراسم تخرجها المدير المركزي للعتاد بوزارة الدفاع الوطني، اللواء صديقي اسماعيل، بحضور ألبية وعمداء وضباط سامين من مختلف مصالح ومديريات الجيش الوطني الشعبي، من الدفعة 37 لدروس القيادة والأركان والدفعة 78 لدروس الإقتان والدفعة 5 ماستر «ل.م.د» والدفعة 23 لدورة دروس التخصص (التطبيق) وكذا الدفعة 13 للطلبة الضباط تكوين خاص.

وتتشكل الدفعات المتخرجة أيضا، من الدفعة 11 ليسانس «ل.م.د» والدفعة الأولى للتكوين العسكري المشترك القاعدي والدفعة 48 لدورة الأهلية العسكرية المهنية من الدرجة الثانية والدفعة 91 لدورة الأهلية العسكرية المهنية من الدرجة الأولى والدفعة 48 للشهادة العسكرية المهنية من الدرجة الثانية.

كما تم تكوين، ككل سنة، متربصين وطلبة من دول شقيقة وصديقة للجزائر في مختلف التخصصات والمستويات.

وبعدما قام بتفتيش الدفعات المتخرجة وتوزيع الشهادات وتقليد الرتب على المتفوقين، أعطى اللواء صديقي موافقته على تسمية الدفعات المتخرجة باسم المرحوم المجاهد «قرفي علي المدعوسي أحمد».

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أكد قائد المدرسة العليا للعتاد، العقيد سعوي حمداش، أن هذه الدفعات المتخرجة تلقت تكوينا «عسكريا وعلميا رفيعا بمختلف جوانبه النظرية والتطبيقية، في العديد من التخصصات وفق أحدث المناهج العلمية المتعارف عليها وتمكينهم من أساليب ومتطلبات المعركة الحديثة».

تخرجت، أمس، بالمدرسة العليا للدرك الوطني بزرالدة (غرب العاصمة)، عدة دفعات تلقت تكويننا علميا وعسكريا في مختلف التخصصات، من بينهم ضباط من دول شقيقة وصديقة.

أشرف على حفل تخرج هذه الدفعات، التي أطلق عليها إسم الشهيد يوسف آيت موسى، المدعو «علي»، قائد الدرك الوطني العميد نورالدين قواسمية. ويتعلق الأمر بالدفعة 24 لدروس القيادة والأركان (تخصص درك وطني)، الدفعة السادسة لدروس القيادة والأركان (تخصص إمداد)، الدفعة 59 لدروس الإقتان، الدفعة الثانية للتكوين التخصصي للضباط العاملين، الدفعة 54 لدروس التخصص للطلبة الضباط العاملين، إلى جانب الدفعة الثالثة للطلبة الضباط العاملين (سنة ثالثة ليسانس - تخصص حقوق وأمن عمومي).

وفي كلمة له بالمناسبة، أشاد قائد المدرسة العليا للدرك الوطني، العقيد محمد دارني، بـ«المستوى الرفيع للتكوين العسكري والعلمي الذي تلقتة الدفعات المتخرجة»، والتي استفادت - مثلما قال - من «مناهج تعليمية وبيداغوجية عديدة في الشقين النظري والتطبيقي، مما يؤهل المتخرجين مستقبلا لأداء مهامهم بكل اقتدار واحترافية ويكونون بذلك سدا منيعا للتصدي لاستفحال الجريمة بشتى أنواعها ومكافحة الإرهاب وكل النوايا المغرضة التي تسعى للمساس بأمن الوطن وسلامته».

ونوه العقيد دارني بالجهود المبذولة من طرف الأساتذة والمؤطرين من أجل «بلوغ الأهداف المسطرة من طرف قيادة الدرك الوطني لتكوين إطارات يتحلون بالاحترافية أثناء أداء مهامهم». وتم خلال مراسم هذا الحفل، تفتيش مختلف التشكيلات المتخرجة من طرف قائد الدرك

والفردية والمنتجين الخواص. وسيتم في هذا الإطار إشراك الديوان الوطني لتطوير الفلاحة الصحراوية لتنظيم خطوط الانتاج والتركيز على المنتجات التي تعرف ارتفاعا في أسعارها في السوق الدولية، على غرار الشمندر السكري والذرة الصفراء والسلمج الزيتي.

وي يدعم القطاع العتاد المصنع محليا المستعمل في الزراعات الاستراتيجية (الحبوب) عبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بنسبة تتراوح بين 30 و40 في المائة من قيمة العتاد، إلى جانب تقديم قرض للفلاحين لاقتناء الآلات الحاصدة يتراوح بين 35 و40 بالمائة وكذلك دعم التجديد بالآلات الحاصدة التي تصل أعمارها الى 15 سنة بنسبة 70 بالمائة من قيمتها، ودعم العتاد المرافق.

وسمح هذا الدعم بتقليص موسم الحصاد والدرس من 3 أشهر في العادة إلى شهر واحد ونصف خلال السنوات الأخيرة وما من شأنه تقليص مخاطر تعرض المحصول للحرائق أو الإنلاف.

ويعمل أيضا القطاع، بحسب بن دريدي، على تطوير الشعب الفلاحية من خلال لجان تعمل على ملف تطوير الشعب، بالتنسيق مع المعاهد التقنية المتخصصة والمدارس العليا للفلاحة من أجل الوصول إلى فلاحه تحقق اكتفاء ذاتيا وتتمكن من التوجه لتصدير الفائض ليكون لها مكانة في السوق الدولية مستقبلا.

ويعمل أيضا القطاع، بحسب بن دريدي، على تطوير الشعب الفلاحية من خلال لجان تعمل على ملف تطوير الشعب، بالتنسيق مع المعاهد التقنية المتخصصة والمدارس العليا للفلاحة من أجل الوصول إلى فلاحه تحقق اكتفاء ذاتيا وتتمكن من التوجه لتصدير الفائض ليكون لها مكانة في السوق الدولية مستقبلا.

حول الممتلكات العقارية لوزارة العدل دورة تكوينية لفائدة أزيد من 50 إطارا

التريص الميداني وتقييمه»، وذلك على مستوى المدرسة العليا للقضاء بالقليعة. ويهدف هذا التكوين، إلى تعزيز قدرات وأداء المشرفين في مجال تسيير فترات التريصات الميدانية الخاصة بالمتربصين على مستوى الجهات القضائية وتقييم أدائهم.

وفي إطار تنفيذ برنامج التكوين المستمر وتحسين المستوى المسطر لفائدة الموظفين، يشارك 34 موظفا في دورتين تكوينيتين حول موضوعي «دور أمين ضبط الدعوى الإدارية» و«إدارة الوقت» (17 موظفا لكل دورة)، ابتداء من اليوم إلى غاية 1 جويلية المقبل، وذلك على مستوى المدرسة الوطنية لمستخدمي أمانات الضبط.

وتهدف هاتان الدورتان إلى تحسين مستوى الموظفين وتجديد معارفهم للتحكم في الإجراءات القانونية وتحسين أداء عملهم، يضيف البيان.

لتعزيز الزراعات الإستراتيجية الترخيص لاستيراد عتاد ومعدات الإنتاج

كشف مدير ضبط وتنمية الإنتاج الفلاحي بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية مسعود بن دريدي، أن ترخيص استيراد العتاد الفلاحي ومعدات إنتاج السلع سيسمح بتعزيز الزراعات الاستراتيجية والصناعية، بهدف الوصول إلى استعمال عتاد متكامل متكامل عصري في مختلف الشعب الفلاحية وتحقيق إنتاج يلتزم بالمعايير الدولية.

في حوار مع وكالة الأنباء الجزائرية، أكد بن دريدي أن القطاع شرع في إعداد النصوص التطبيقية للمرسوم التنفيذي رقم 20-312 الصادر بالجريدة الرسمية رقم 38 والذي يحدد شروط وكيفيات منح رخصة وجمركة خطوط ومعدات الإنتاج التي تم تجديدها في إطار نشاطات إنتاج السلع وذلك من أجل الوصول الى استعمال عتاد متكامل حديث وعصري في مختلف الشعب الفلاحية وتحقيق إنتاج يلتزم بالمعايير الدولية. وأوضح، أن تعزيز الأطر القانونية في هذا الميدان، جاء ليلبي هدف الدولة المعبر عنه من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في التوجه نحو تصدير المنتج الفلاحي الوطني والذي يحتاج إلى دعم خطوط الإنتاج بالمكننة، لسد الاحتياجات، سيما في الشعب والتخصصات الحديثة وتطوير الفروع الاستراتيجية والإدماج المحلي لسلاسل القيم المحلية، إضافة إلى تعويض الواردات.

وتعمل القطاع، يضيف محدثا، على تعزيز الزراعات الاستراتيجية والزراعات الصناعية، سيما القمح الصلب ومنتجات الألبان والطماطم الصناعية والزيوتون والبطاطا وغيرها... والتي تحتاج لوضع وحدات التحويل الصناعية في المناطق القريبة من مناطق الإنتاج في إطار الزراعات المكثفة، سيما على مستوى المناطق الجبلية والمناطق الصحراوية.

وتحتاج هذه العمليات لاستيراد عتاد وآلات خاصة تدخل في عمليات الإنتاج والجني والتحويل والتوضيب والتي تتعلق إما بخط الإنتاج أو معدات الإنتاج أو خطوط ومعدات الإنتاج التي تم تجديدها.

وفقا لبن دريدي، تم عقد اجتماعات مستمرة مع إطارات قطاع المالية لبحث امكانية دعم استيراد هذه المعدات وكيفية الدعم غير المباشر لها، بهدف جعل المنتج في ايرحية مالية، سيما المؤسسات التي تصادف سنواتها الأولى للإنتاج.

في هذا الإطار، يتم دراسة نوعية العتاد والمعدات المتطورة ووحدات التحويل العصرية المسموح باستيرادها وفقا لاحتياجات خطوط الإنتاج الوطنية، سيما المتعلقة بمجالات الزراعة (خدمة الأرض والبذر) والجني والتوضيب.

وقد أزم المرسوم المتعاملين الاقتصاديين بإثبات قدراتهم على التمويل الذاتي لتكلفة عملية استيراد خطوط ومعدات الإنتاج التي

حول الممتلكات العقارية لوزارة العدل دورة تكوينية لفائدة أزيد من 50 إطارا

العدالة بالجزائر، بدءا من نهار أمس وعلى مدار ثلاثة أيام، في ملتقى بتقنية التحاضر المرئي (عن بعد) حول «عصرنة التسيير عن طريق تحسين الأداء»، من تشييط الخبرة الفرنسية شانتال بيسيار.

وسيتم خلال هذا الملتقى «عرض رهنانات المقاربة الجديدة في تسيير المؤسسة القضائية، في إطار القانون العضوي الخاص بقوانين المالية وأدوات تحسين الأداء في المؤسسة القضائية، عصرنة التسيير الإداري، التسيير العصري للموارد البشرية». وفي إطار برنامج العمليات التكوينية المعلن عنها من قبل الوزارة، سيشترك، اليوم الاثنين، 23 مستخدم أمانة الضبط من المكلفين بمهام الإشراف على التريصات الميدانية بالجهات القضائية وإطارين (02) من المدرسة الوطنية لمستخدمي أمانات الضبط في يوم تكويني «عن بعد» حول موضوع «تنظيم كفايات الإشراف على

في حوار مع وكالة الأنباء الجزائرية، أكد بن دريدي أن القطاع شرع في إعداد النصوص التطبيقية للمرسوم التنفيذي رقم 20-312 الصادر بالجريدة الرسمية رقم 38 والذي يحدد شروط وكيفيات منح رخصة وجمركة خطوط ومعدات الإنتاج التي تم تجديدها في إطار نشاطات إنتاج السلع وذلك من أجل الوصول الى استعمال عتاد متكامل حديث وعصري في مختلف الشعب الفلاحية وتحقيق إنتاج يلتزم بالمعايير الدولية. وأوضح، أن تعزيز الأطر القانونية في هذا الميدان، جاء ليلبي هدف الدولة المعبر عنه من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في التوجه نحو تصدير المنتج الفلاحي الوطني والذي يحتاج إلى دعم خطوط الإنتاج بالمكننة، لسد الاحتياجات، سيما في الشعب والتخصصات الحديثة وتطوير الفروع الاستراتيجية والإدماج المحلي لسلاسل القيم المحلية، إضافة إلى تعويض الواردات.

وتعمل القطاع، يضيف محدثا، على تعزيز الزراعات الاستراتيجية والزراعات الصناعية، سيما القمح الصلب ومنتجات الألبان والطماطم الصناعية والزيوتون والبطاطا وغيرها... والتي تحتاج لوضع وحدات التحويل الصناعية في المناطق القريبة من مناطق الإنتاج في إطار الزراعات المكثفة، سيما على مستوى المناطق الجبلية والمناطق الصحراوية.

وتحتاج هذه العمليات لاستيراد عتاد وآلات خاصة تدخل في عمليات الإنتاج والجني والتحويل والتوضيب والتي تتعلق إما بخط الإنتاج أو معدات الإنتاج أو خطوط ومعدات الإنتاج التي تم تجديدها.

وفقا لبن دريدي، تم عقد اجتماعات مستمرة مع إطارات قطاع المالية لبحث امكانية دعم استيراد هذه المعدات وكيفية الدعم غير المباشر لها، بهدف جعل المنتج في ايرحية مالية، سيما المؤسسات التي تصادف سنواتها الأولى للإنتاج.

في هذا الإطار، يتم دراسة نوعية العتاد والمعدات المتطورة ووحدات التحويل العصرية المسموح باستيرادها وفقا لاحتياجات خطوط الإنتاج الوطنية، سيما المتعلقة بمجالات الزراعة (خدمة الأرض والبذر) والجني والتوضيب.

تنظم وزارة العدل دورة تكوينية، بدءا من أمس، لفائدة أزيد من 50 إطارا وموظفا من المديرية العامة للمالية والوسائل والجهات القضائية حول «التسيير والتخطيط ومتابعة تقييم صيانة الممتلكات العقارية للوزارة»، بحسب ما جاء في بيان عن ذات الجهة.

ستدوم الدورة التكوينية إلى غاية 8 جويلية المقبل على مستوى المدرسة العليا للقضاء، ستضم 53 إطارا وتهدف إلى دراسة مواضيع أساسية تخص تحضير وتصميم الصيانة الوقائية الحالية والترميم والصيانة ومنهجية الإقتناء والتشخيص والبنائيات العتيقة ذات الطابع الأثري.

كما يشارك 97 إطارا وموظفا من الإدارة المركزية والجهات القضائية (الأمناء العامون لدى المجالس القضائية ورؤساء مصلحة التسيير الإداري والمالي بالمحاكم الإدارية)، بالتعاون مع البرنامج الأوروبي لدعم قطاع

مواصلة لمشاورات تشكيل الحكومة

الرئيس تبون يلتقي «حمس» و«الأرندي»



الاقتصادي والسياسي، بالإضافة إلى جوانب حاضرة وأخرى مستقبلية».

وأضاف أن اللقاء مع رئيس الجمهورية كان «طويلا ومفيدا وثرى، واتفقنا على أن نبقى في تواصل».

زيتوني: النقاش السياسي انتقل إلى البرلمان

من جانبه، ألمح الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، أن الحكومة المقبلة ستكون مفتوحة للكفاءات الوطنية «وليست لاقتسام غنائم نتائج الانتخابات»، وأفاد في تصريح له بأن الحزب مع حكومة موسعة تضم كفاءات سياسية، مسجلا تجاوب رئيس الجمهورية مع الاقتراح.

ووفق المتحدث، فإن الأرندي سيقترح أسماء لتؤدي حقائب وزارية، بناء على طلب الرئيس تبون، وانسجاما مع المرحلة المقبلة التي تتطلب «الاستجابة للتحديات الكبرى، خاصة الاقتصادية».

وقال: «نحن نسير إلى بناء مؤسساتي وفتح ورشات كبيرة للاقتصاد.. وجزائر الغد هي جزائر الاقتصاد ومعالجة جميع القضايا وتمتين الجبهة الداخلية بمساهمة الجميع بدءا من البرلمان وصولا إلى الحكومة».

وأثنى زيتوني على «اللقاء الشيق والمثمر» والذي تناول

تواصلت المشاورات السياسية الموسعة التي يجريها رئيس الجمهورية، قبيل تشكيل الحكومة، وهذا لليوم الثاني على التوالي، باستقباله رئيس حركة مجتمع السلم، والأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي. وجرى تناول الرهانات الاقتصادية كأولوية للمرحلة المقبلة.

حمزة محصول

جاء في بيان لرئاسة الجمهورية، أمس، «استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، رئيس حركة مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري، على رأس وفد من قياديي الحركة». وأضاف ذات المصدر أن الرئيس تبون استقبل أيضا «الطيب زيتوني، الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، مرفوقا بأعضاء من المكتب الوطني للحزب».

وحضر اللقاء نور الدين بغداد الدايج، مدير ديوان رئاسة الجمهورية، محمد الأمين مساييد، الأمين العام لرئاسة الجمهورية، بوعلام بوعلام مستشار رئيس الجمهورية للشؤون القانونية والقضائية.

وبذلك يكون رئيس الجمهورية، قد استقبل أربعة كتل سياسية، فازت في الانتخابات التشريعية، بعد لقائه الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، ووفد عن كتلة النواب المستقلين.

وتتم المشاورات السياسية، التي تسبق تشكيل الحكومة المقبلة، وفق ترتيب النتائج النهائية المعلن عنها من قبل المجلس الدستوري، وسيأتي الدور اليوم على جبهة المستقبل وحركة البناء الوطني.

مقري: الرئيس عبّر عن توجّهاته وآرائه حول المستقبل

وفي تصريح مقتضب عقب اللقاء، قال رئيس حركة مجتمع السلم، عبد الرزاق مقري، وفي تصريح له: «حظينا باستقبال من قبل السيد رئيس الجمهورية، الذي عبّر لنا عن توجّهاته وآرائه حول المستقبل لما بعد الانتخابات التشريعية، وتحدثنا في مواضيع عديدة، شملت الجانب

بمناسبة أداء زيارة وداع

فوجيل يستقبل السفير السعودي

استعرض رئيس مجلس الأمة صالح فوجيل، أمس، مع سفير المملكة العربية السعودية بالجزائر عبد العزيز بن ابراهيم حمد العمبريني، راهن العلاقات البرلمانية البينية من أجل مواكبة الديناميكية الموجودة بين حكومتي البلدين، بحسب ما أورده بيان للمجلس. أوضح المصدر ذاته أن اللقاء الذي جاء بمناسبة أداء السفير السعودي زيارة وداع على إثر انتهاء مهامه بالجزائر، شكّل «سانحة أكد خلالها الطرفان على أهمية وعمق وتاريخية العلاقات الجزائرية – السعودية، والتي تجلّت خلال الزيارة الأخيرة للسيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية إلى المملكة العربية السعودية، شهر فبراير 2020».

ويبعد أن تطرق الجانبان إلى «عدد من الموضوعات

سلّمنا نسخا

من أوراق اعتمادهما

بوقدوم يستقبل سفير الفاتيكان

استقبل وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم، أمس، وريان ماثيو فايالون ال، الذي سلمه نسخا من أوراق اعتماده بصفته سفيراً فوق العادة ومفوضا لحاضرة الفاتيكان بالجزائر، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

٠٠ وسفير

جمهورية كوريا

استقبل وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم، أمس بالجزائر العاصمة، كيم تشانغ مو، الذي سلمه نسخا من أوراق اعتماده بصفته سفيراً فوق العادة ومفوضا لجمهورية كوريا بالجزائر، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.



العديد من القضايا، انطلاقا من الانتخابات وما أفرزته من خارطة سياسية»، مضيفا بأن التشريعيات تؤسس للتّوجه نحو البناء المؤسّساتي وأكدت استمرار الدولة والانتقال السلس إلى وضع جديد يكرّس خيار الشعب. واعتبر أن الحزب وفي ظل خيارات الناخبين التي ترجمت في الغرفة السفلى، ملتزم بالتقدّم وإصلاح ما يمكن إصلاحه» وأن النقاش انتقل من الشارع إلى البرلمان، وسيساهم بقوّة في دراسة وضبط الإصلاحات الاقتصادية العميقة، ويحت كافة القضايا الوطنية، وبالأخص تلك المرتبطة بتقوية الجبهة الداخلية ومواجهة التحديات الخارجية، وتكريس دولة الحقّ والقانون.

وستستمر المشاورات السياسية الموسّعة لتشكيل الحكومة مع بقية الأحزاب الفائزة بمقاعد في المجلس الشعبي الوطني، وفق ترتيب النتائج المعلنة من المجلس الدستوري.

غياب الأمن

في الجامعة...

■ عبد المالك بلغربي

المفروض أن تكون الجامعة والحرم الجامعي مكاناً آمناً للبحث العلمي والتطور التكنولوجي وفضاءً هادئا يتم فيه تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات.

لكن المتتبع للأوضاع داخل بعض جامعاتنا، يستخلص الكثير والكثير، لا سيما ما يتعلق بالوضع الأمني داخل الحرم الجامعي. وقد أبلغ إن قلت إن بعض الجامعات أصبح من الصعب التنزّيق فيها بين الطلبة والغرباء المتجولين فيها من دون رقيب ولا حسيب.

كم من مرة تم فيها اعتداء على أساتذة داخل الجامعة من بلطجية وتم غلق تلك الملفات بعد تدخل وساطات على رأسها تنظيمات طلابية. ولكن المعضلة أن هذه الممارسات لا تزال إلى اليوم، بل تفاقمت أكثر في الآونة الأخيرة في عدد من المؤسسات.

إن الوضع الذي آلت إليه الجامعة اليوم، يثير انشغال أكثر من طرف ويجعلنا نطرح أكثر من سؤال... من المتسبب في حالة اللأمن داخل الجامعات الجزائرية ومن المستفيد من الوضع؟ ومن الخاسر في المعادلة ومن يتحمل المسؤولية؟.

التنظيمات الطلابية تتحمل نصيبا كبيرا من المسؤولية، فغالبا ما يدخل غرباء إلى الحرم الجامعي بلبعاز من أصدقائهم في تنظيمات طلابية، لا سيما عندما يتم منعهم من الدخول من قبل أعوان الأمن. هنا يتدخل «الأصدقاء» لتسهيل دخولهم إلى الحرم الجامعي لحاجة في نفس يعقوب.. كذلك أعوان الأمن يتحملون جزءا من المسؤولية في حالة الانفلات الأمني داخل الجامعة، لأن هؤلاء الغرباء يدخلون من الأبواب ويمرون على الأعوان، وقد يكون بعضهم متواطئا بغض الطرف عن منكر خطير.

المستفيد هم أصحاب المصالح الضيقة، من لديهم قضايا تصفية حسابات مع البعض داخل الجامعة، فيلجأون للنفوضى والبلبله وفرض منطق التسبب. أما الخاسر فهو الأستاذ الذي يتعرض للتهديد وأحيانا إلى الاعتداء والسب والشتم من البلطجية وحتى من الطلبة.

غياب الأمن داخل الحرم الجامعي يقوض من فرص وأمال النجاح والرفقي والإبداع والابتكار، ويكرس للنفوضى والعنف ويوفر بؤر الجريمة، في مساحات هي أصلا للعلم والتنافس في الإبداع أول ما يقتضيه حالة الطمأنينة.

تكيفا مع تنصيب الغرفة السفلى

اختتام الدورة البرلمانية لن يكون الأربعاء المقبل

كان من المفترض أن تختتم الدورة البرلمانية الحالية، بتاريخ 2 جويلية الداخل، الموافق ليوم الأربعاء المقبل، لو لم يتم حلّ المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الثانية للبرلمان)، وبذلك لن يكون ذلك التاريخ موعدا لاختتام الدورة البرلمانية الحالية، وهذا حتى يتسنى تنصيب نواب الغرفة الثانية للبرلمان، بحسب مصادر عليمة من الغرفة الأولى.

هيام لعيون

أشارت مصادرنا، إلى أن عدم الاختتام في الفترة المحددة دستوريا، لا يعتبر تأجيلا للدورة، كما تم تداوله، لأن التأجيل معناه وجود الغرفتين في حالة طبيعية وتأجيل اختتام من طرف الوزير الأول، إنما «تعتبر وضعية استثنائية، ينبغي أن تتكيف معها الغرفة الأولى، التي ترتبط بتنصيب الغرفة السفلى طبقا للدستور، الذي ينص في مادته 138 على أن يجتمع البرلمان في دورة عادية واحدة كل سنة، مدتها 10 أشهر، وتبتدئ في ثاني يوم عمل من شهر سبتمبر، وتنتهي في آخر يوم عمل من شهر جوان.

غير أنه بإمكان الوزير الأول أو رئيس الحكومة، بحسب الحالة، طلب تمديد الدورة العادية لأيام معدودة بغرض الانتهاء من دراسة نقطة في جدول الأعمال. كما يمكن للبرلمان أيضا أن يجتمع بناء على استدعاء من رئيس الجمهورية ويطلب من الوزير الأول (أو رئيس الحكومة) أو بطلب من ثلثي أعضاء المجلس الشعبي الوطني.

وأضافت نفس المصادر، أن مجلس الأمة يكفّ خلال هذه الأيام على تجديد أجهزة وهيئات الغرفة الأولى بعنوان سنة 2021، وهذا إعمالا لمبدأ الانتخاب السنوي لمسؤولي هياكل المجلس المكرس في النظام الداخلي لمجلس الأمة، وتجسيدا لما جاء في اجتماع مكتب مجلس الأمة، المنعقد الأسبوعي الماضي، بخصوص اعتماد الانتخاب في عملية تجديد الهياكل مناصب المسؤولية في أجهزة وهيئات المجلس.

وأكد أحد النواب تم انتخابه في تشريعيات جوان الجاري، بحسب النتائج التي أعلن عنها المجلس الدستوري، الأسبوع الماضي، أنهم لم يتلقوا لغاية كتابة هذه الأسطر أي اتصالات من إدارة المجلس الشعبي الوطني من أجل القيام بالخطوات الإدارية التي تسبق جلسة التنصيب عادة.

وتتجه الأنظار لتنصيب الجلسة، مع نهاية الأسبوع المقبل الموافق لـ 8 جويلية الداخل، طبقا للمادة 133 من دستور 2020، التي تنص، «تبتدئ الفترة

التشريعية، وجوبا، في اليوم الخامس عشر الذي يلي تاريخ إعلان المحكمة الدستورية النتائج، تحت رئاسة أكبر النواب سنا وبمساعدة أصغر نائبين منهم».

للإشارة ستشهد منادة النواب، بحسب الإعلان المقدم من المجلس الدستوري ويتم أيضا الإشراف على تشكيل لجنة إنبات العضوية والمصادقة على تقريرها، مع الإشراف على انتخاب رئيس المجلس الشعبي الوطني. وتؤكد المادة الثانية للنظام الداخلي للمجلس الشعبي الوطني على أنه «لن تجري في هذه الجلسة أي مناقشة جوهرية».

ويخصوص انتخاب رئيس الغرفة الأولى للبرلمان، تحدد المادة 11 من القانون العضوي التي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة وعملهما وكذا العلاقة الوظيفية بينهما، على أنه ينتخب رئيس المجلس الشعبي الوطني بالاقتراع السري في حالة تعدد

طلائح الحريات

دعوة المناضلين للاستعداد للمحليات

دعت الهيئة الرئاسية لطلائح الحريات مناضليها الى رصّ الصفوف استعدادا لدخول معترك المحليات المقبلة وكذا التحضير لعقد المؤتمر الأول للحزب، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للهيئة.

خلال عقد اجتماعها الدوري، السبت، تحت اشراف رئيسها رضا بن ونان، اعتبرت الهيئة الرئاسية لطلائح الحريات أن «مهمة الجميع اليوم وفي هذه المرحلة بالذات هو العمل على استقرار الحزب ورص صفوفه، وتنظيم هياكله والاستعداد الجيد تحسبا للدخول في الانتخابات المحلية المقبلة، وكذا التحضير في جو من الهدوء والرصانة وروح المسؤولية لعقد المؤتمر الأول للحزب».

ويخصوص مشاركة الحزب في تشريعيات 12 جوان الجاري (التي لم يتحصل فيها على أي مقعد)، نوهت الهيئة الرئاسية للحزب بمساهمات مناضليه في إعطاء مشاركة الحزب، عبر قوائمهم، «معنى إيجابيا حقيقيا كرسوا عبر سلوكهم الحضاري، قيم الاستقامة والنظافة السياسيتين، وهو ما يزيد في ترسيخ الحس بالواجب الوطني والالتزام الحزبي لديهم»، بحسب البيان.

وفي سياق ذي صلة، شددت الهيئة الرئاسية للحزب على أهمية «تقوية الجبهة الداخلية للبلاد» سيما «في هذا الظرف الذي يتميز بزيادة حدة التوترات عبر كامل حدودنا، التي أصبحت تشكل طوقا عدائيا مفرضا ضد الجزائر»، مما يلزم-على حد تعبيرها- «الشروع في العمل بكل جدية لاستعادة الثقة المهتزة عبر اتخاذ تدابير تهدئة جادة، والشروع في تنظيم حوار وطني حقيقي وغير مقصي، بغية الوصول إلى تحقيق وفاق وطني حول الإصلاحات السياسية والاقتصادية والعمل على ترقية مفهوم التحول الديمقراطي بدلا عن مفهوم الانتقال الديمقراطي»، يضيف بيان الهيئة الرئاسية لطلائح الحريات.

عضو لجنة متابعة ورصد كورونا، مهيأوي :

الحجر الفندقي ضمن الفحص المتواصل

الإجراءات المفروضة على الجالية قابلة للتكيف

أكد عضو اللجنة العلمية لمتابعة ورصد وباء كورونا البروفيسور رياض مهيأوي، أن استئناف الرحلات بعد فتح المجال الجوي لم يؤثر على الوضع الوبائي، موضحاً أن الجزائر قادرة على التحكم في الوضع الصحي من خلال الإجراءات الصارمة التي فرضت على المغتربين .

خالدة بن تركي



الأمر الذي يتسبب في نقل العدوى بشكل أوسع، إضافة إلى أنها تصيب بشكل أكبر الأشخاص في أعمار صغيرة، أي الشباب الذين أضحو أكثر عرضة للإصابة. وعن إمكانية تخفيف إجراءات الحجر على المغتربين، أفاد البروفيسور رياض مهيأوي، أنها قابلة للتكيف بحسب الوضع الوبائي، موضحاً أن كل شيء مرهون بتطور الوضع الصحي في بلادنا، فإن تحسنت الوضعية يتم التكيف بالتخفيف، وإن ساءت يتم التشديد أكثر، والمسافرون مطالبون بتفهم الوضع إلى غاية زوال الأزمة.

وصرّح مهيأوي بخصوص حجر المغتربين، أن المؤسسات الفندقية أفضل من المنزل، لأنها تضمن الفحص الدوري والمراقبة المستمرة، عكس الحجر المنزلي الذي قد لا يلتزم فيه المسافرون بإجراءات الوقاية، ما يشكل خطراً على الوضع الوبائي الذي يدعو للقلق، خاصة في المدن الكبرى التي تشهد ارتفاعاً كبيراً في عدد الإصابات، مقابل تراخي تام في تدابير الوقاية وإجراءات السلامة.

وفي ردّه على سؤال حول فتح المرافق الترفيهية بالتزامن مع الإعلان عن موسم الاصطياف، حدّر عضو اللجنة العلمية لمتابعة الوباء، من أي تهاون أو إخلال بالتدابير الوقائية، مؤكداً أن الرقابة مسؤولية الجميع، والكل مطالب بالانضباط والتحلي بروح المسؤولية والتضامن الوطني الذي يضمن مساهمة الجميع في الحفاظ على الصحة العمومية.

أخصائي الأمراض المعدية د. قايدي لـ «الشعب» :

المواطنون مطالبون بالوعي بأهمية التلقيح



بالعكس هو آمن وتم الإقرار باستخدامه بموجب سند طبي وصحي.

كما دعا أخصائي الأمراض المعدية إلى إعادة النظر في تحسيس المواطنين الذين أصبحوا يرفضون كل ما هو قادم من الخارج، من خلال إشراك كل الفاعلين في قطاع الصحة والأخصائيين في الميدان وكذا وسائل الإعلام بالإضافة إلى الفواعل الأخرى من أجل إقناع وتوعية الجزائريين بأهمية التلقيح، والتمسك مع الإجراءات والتدابير الاحترازية من ارتداء للكمامة والتباعد الجسدي خاصة وسط التجمعات، بعد التراجع في الالتزام بها، مذكراً أنه مازالت المستشفيات محشمة ودون المستوى المطلوب منذ 6 أشهر من إطلاقه.

وفي هذا السياق، شدّد د. قايدي على ضرورة تحلي المواطنين بالوعي تجاه أهمية اللقاح باعتباره الوسيلة الوقائية الوحيدة المتاحة حالياً، داعياً إلى عدم التخوّف منه والانسياق وراء الإشاعات والأدعاءات والأكاذيب التي تروج حوله والأعراض الجانبية التي يمكن أن يتسبب فيها، بل

أوضح البروفيسور مهيأوي في تصريح لـ «الشعب»، أن الوضع الوبائي المقلق الذي تعيشه الجزائر بسبب ارتفاع عدد الإصابات لا علاقة له بفتح المجال الجوي أمام المغتربين، وإنما هو نتيجة التهاون والتراخي في التدابير الوقائية، مشيراً أن المسافرين عند عودتهم إلى أرض الوطن يخضعون لحجر صحي إجباري لمدة خمسة أيام في أحد الفنادق المخصصة لهذا الغرض، مع مراقبة طبية دائمة وتطبيق اختبار الكشف عن فيروس كورونا، بعد نهاية الحجر للتأكد من سلبية النتائج.

وقال مهيأوي، إن قرار استئناف الرحلات صائب بالرغم من الوضع الصحي المقلق الذي نمر به، وذلك لأن الجالية تخضع لإجراءات مشددة تمنع انتشار الوباء في أوساط المحيطين بهم، مشيراً أن بقاء المسافرين في الحجر الفندقي يضمن السلامة العامة.

ونفى عضو اللجنة العلمية، أن يكون قرار استئناف الرحلات الجوية وراء انتشار المتحور، لأن السلالات ظهرت قبل فتح الحدود، حيث تم تسجيل عدد قليل بالمقارنة مع اليوم الذي نشهد فيه ارتفاع كبير للسلالات الجديدة وصل إلى 700 إصابة، مؤكداً أن الفحوصات لم تثبت أن المغتربين وراء تمدد المتحور.

وأضاف أيضاً، أن الارتباك والقلق الذي نقلته النسخ المتحورة لفيروس كورونا سواء البريطانية أو الهندية، دفع بالسلطات إلى تشديد الرقابة على المسافرين الذين دخلوا الوطن، والذين يرونهم بعض الأطباء أنهم مصدرًا حقيقياً لنقل عدوى فيروس كورونا، إلا أن الإجراءات المتخذة على مستوى الفنادق تمنع زحف المتحور الذي يشكل مصدرًا خطر حقيقياً، خاصة المتحور الهندي المعروف بـ «دلتا»، الذي أثار قلق العديد من الدول بالنظر إلى خطورته على الصحة العمومية.

وقال البروفيسور مهيأوي، إن المخاوف من المتحور الهندي أكثر من البريطاني أو النيجيري، وهذا كونه يختلف عن السلالات الأخرى، لأنها تحمل طفرتين في نفس الوقت،

أكد طبيب أخصائي رئيسي بالأمراض المعدية بمستشفى بوفاريك د. عبد الحفيظ قايدي، أن منحه الإصابات ليس بالعملي مقارنة بالأسابيع السابقة وإن كان يمكن القول إن الجزائر تعيش نوعاً من الاستقرار، كونها لم تتجاوز عتبة 400 إصابة بحسب الأرقام الرسمية المعلن عنها من طرف اللجنة العلمية لرصد ومراقبة فيروس كورونا.

سعاد بوعبوش

وبخصوص توقعاته بشأن تطور الوضع الوبائي بالجزائر، أشار الطبيب الأخصائي الرئيسي بالأمراض المعدية بمستشفى بوفاريك إلى وجود متابعة دقيقة لهذا الأمر، وإذا استمرت الحالة كما هي فليس هناك تخوف، فكل المؤشرات تؤكد وجود أريحية في التعاطي مع تطور الوباء. وفيما تعلق بالمتغيرات المسجلة على مستوى الفيروسات المتحورة وتحديد المتغير «دلتا»، أوضح د. قايدي أن خطورته تكمن في سرعة انتشار الفيروس، وحالياً الميدان لم يثبت ذلك، وبحسب المعطيات الحالية فالوضع الوبائي يسير بطريقة عادية.

وقال المتحدث: «إن الوضع كان يمكن أن يكون أكثر تعقيداً في حال عدم وفرة اللقاح، ولكن اليوم مع توفره أصبح هناك أريحية في المواجهة خاصة مع تخصيص مساحات جوارية للتلقيح لاستهداف أكبر فئة من الجزائريين، غير أن الإشكال يكمن في بقاء عملية التلقيح محتشمة ودون المستوى المطلوب منذ 6 أشهر من إطلاقه.»

وفي هذا السياق، شدّد د. قايدي على ضرورة تحلي المواطنين بالوعي تجاه أهمية اللقاح باعتباره الوسيلة الوقائية الوحيدة المتاحة حالياً، داعياً إلى عدم التخوّف منه والانسياق وراء الإشاعات والأدعاءات والأكاذيب التي تروج حوله والأعراض الجانبية التي يمكن أن يتسبب فيها، بل

استئناف حذر جنبّ تأزم الوضع الوبائي

التزام الإجراءات الاحترازية عزز خيار الفتح

أعطى خيار الاستئناف الحذر للرحلات الجوية لما يقارب الشهر نظرة واضحة حول تأثير عودتها على الوضع الوبائي، حيث جنبّ الفتح بتدابير احترازية وإجراءات وقائية صارمة الجزائر التأزم.

أدت إجراءات الحجر الصحي واختبار كوفيد-19 إلى تضيق دائرة الإصابات وسط العائدين إلى أرض الوطن، مبعداً بذلك شبح العودة إلى الغلق مثلما حدث في الدول التي اختارت الفتح المطلق، فقد تم تسجيل إصابة واحدة فقط بين 10 آلاف عائد إلى أرض الوطن.



من أجل موسم اصطياف آمن

المقارنة البسيطة بين الإجراءات المتخذة من طرف الجزائر اتجاه الوباء مع القرارات المتخذة في دول أخرى يرجّح اختيار الفتح والاستئناف الحذر للرحلات الجوية، لأنه الخيار الذي يسمح بعودة العالقين والمغتربين إلى أرض الوطن مع تقييد العودة بتدابير احترازية وإجراءات وقائية للحفاظ على استقرار الوضع الوبائي.

في سياق متصل، يراهن المتتبعون للوضع الوبائي في الجزائر على التقيد بالإجراءات الوبائية من أجل موسم اصطياف آمن، خاصة أن الكثير من المواطنين يؤمنون على تعويض ما فاتهم الصيف الماضي والذي عرف غلخاً شاملاً للفضاءات السياحية من فنادق وشواطئ وغابات، مع تعليق حركة وسائل النقل ما بين الولايات ما حدّ من تنقلات المواطنين.

واحدة بكوفيد-19 من بين 10 آلاف مسافر عائد إلى الجزائر بحسب ما أعلنه مدير معهد باستور الجزائر فوزي درار، حيث تم عزل الحالة المصابة وتطويق الوضعية بسرعة منعا لانتقال العدوى، ما رجّح إعادة النظر في مدّة الحجر الصحي للمسافرين العائدين من خلال تكييفه بحسب الوضعية الوبائية، التضيق عند ارتفاع حالات الإصابة والتخفيف عند انخفاضها.

وجاء الاستئناف مغايراً تماماً للتجربة التي عاشتها الجزائر، شهر مارس 2020، أين اتخذت قرار الغلق خوفاً من انتشار الوباء المجهول في الجزائر، لكن وبعد 15 شهراً من الغلق اتخذت السلطات المعنية قرار الاستئناف، لكن بعد استشارة اللجنة العلمية لمتابعة ورصد انتشار الوباء، على الرغم من ارتفاع عدد الإصابات الجديدة التي ارتفعت من 87 إصابة إلى 387 إصابة في 24 ساعة.

ولعلّ فرض إجراء ثلاثة اختبارات كوفيد-19، الأول قبل الدخول أرض الوطن بـ36 ساعة، وثاني عند وصولهم أرض الوطن، وثالث عند انتهاء مدة الحجر الصحي التي حدّدت بخمسة أيام، ساهم في تضيق رقعة انتشار الوباء ومنع تأثير عودة الرحلات الجوية سلبي على الوضعية الوبائية، أو وضع اللجنة العلمية لمتابعة ورصد انتشار كوفيد-19 أمام مراجعة قرار استئناف الرحلات الجوية.

لتكون الخطوة بذلك معاكسة لما فعلته بعض دول الجوار كتونس ودول أوروبية أخذت قرار الفتح الكلي ورفع الحجر الصحي والمنزلي، ما انعكس سلبي على وضعيتها الوبائية وجعلها تعيش موجات لكوفيد-19 أكثر شدة وفتكا خاصة مع ظهور السلالات المتحورة: بريطانية وهندية وبرازيلية ونيجيرية، حوّلت الفتح إلى غلق أعاد إلى الكثير من الدول الصور المرعبة التي شهدتها إيطاليا العام الماضي والهند في الفترة الأخيرة.

كانوا بإحدى المؤسسات الفندقية لسهرة موسيقية

تحويل 53 شخصا لمخالفة

إجراءات الحجر الصحي

قامت مصالح الشرطة بوهرا ن بتحويل 53 شخصا من بينهم ستة تم توقيفهم متورطين في قضية المساس بالصحة العامة ومخالفة الإجراءات المتعلقة بتدابير الحجر الصحي، بحسب ما استفيد، أمس، من مديرية الأمن الولائي. تمت العملية إثر ورود معلومات مفادها إقامة إحدى المؤسسات الفندقية لسهرة موسيقية. وقامت الشرطة بمداومة المكان حيث كان به أشخاص في مساحة صغيرة تتعدم فيها أدنى شروط التباعد الاجتماعي والوسائل الوقائية، كما أقدموا على غلق منافذ ذات المرفق أمام القوة العمومية، تشير خلية الاتصال والعلاقات العامة لمديرية الأمن الولائي.

فتيحة كلواز

بالرغم من التخوف الكبير من بعض المختصين بعد استئناف الرحلات الجوية، يوم 1 جويلية الجاري، لم تشكل هذه الخطوة فارقا في الوضعية الوبائية فقد حافظت على استقرار منحنى الإصابات الجديدة لتقارب 400 في 24 ساعة، حيث جاء هذا القرار بعد إعطاء اللجنة العلمية لمتابعة ورصد انتشار كوفيد-19 الضوء الأخضر لاستئناف الرحلات الجوية بعد ما يزيد عن السنة من الغلق.

ووضعت هذه الخطوة نقطة النهاية لمعاناة حقيقية عاشتها الجالية الجزائرية في مختلف دول العالم، تنافلتها مواقع التواصل الاجتماعي من خلال صور وفيديوهات لأشخاص وجدوا أنفسهم عالقين ومُزعجين على البقاء في دولة أجنبية بسبب التعليق المفاجئ للرحلات الجوية وغلغ الحدود البرية شهر مارس 2020، حتى وصل ببعضهم إلى المبيت في العراء، بينما نام آخرون في المطارات خوفاً من وضعهم في خانة «المقيمين غير الشرعيين» بسبب انتهاء مدة الإقامة.

وكان شعار«افتحوا الحدود» عنواناً لمعاناة رعايا جزائريين أجبرتهم التدابير الاحترازية المتعلقة بفيروس كورونا على البقاء خارج أرض الوطن، وبين من سافر بحثاً عن علاج أو سياحة أو دراسة أو اقتصاد كان الوصف واحداً «عالقون» بإحدى الدول، فلا هم يملكون الإقامة للبقاء هناك ولا المال الكافي لتسيير أمور حياتهم، ولا النفس الطويل لتحمل البعد عن العائلة والوطن.

وبغية وضع حد لتلك المعاناة وتخفيف الأعباء المالية المرتبطة برحلات العودة إلى الجزائر، أمر رئيس الجمهورية بتخفيض مصاريف الإيواء بنسبة عشرين بالمائة للجزائريين العائدين إلى أرض الوطن مع إعفاء الطلبة والمسنين ذوي الدخل الضعيف من دفع هذه التكاليف.

في ذات السياق، وتبعاً لذلك خفضت الخطوط الجوية الجزائرية تكلفة الحجر الصحي المقرر للجزائريين العائدين إلى أرض الوطن، ابتداء من أول رحلة في 1 جوان إلى 33 ألف دج لكل مسافر، فيما تم إعفاء الطلبة والمسنون من ذوي الدخل الضعيف من دفعها.

وتغطي هذه المصاريف تكاليف النقل نحو مكان الحجر والإيواء لمدة 5 ليالي (إقامة كاملة)، بالإضافة إلى اختبار كوفيد-19- كإجراء مع نهاية الحجر، كما يشمل الإعفاء من تكاليف الحجر أيضاً حدود طفلين أقل من 12 سنة لكل عائلة.

تكييف الحجر وفقا لتطور الوضع

ما يؤكد عدم تأثير استئناف الرحلات الجوية على الوضع الوبائي تسجيل إصابة

وفد متعدّد القطاعات بإيليزي

متابعة تهيئة المعبر الحدودي البري بالدبداب



العبور الجمركي بكافة الوسائل والتجهيزات الحديثة التي من شأنها تعزيز الأداء الرقابي ومختلف المعاملات الجمركية على مستوى المعبر، وكذا انجاز مرافق إيواء لائقة لافادة أعوان الجمارك بهذه المنطقة. واختتم الوفد زيارته بعقد جلسة عمل مع والي الولاية مصطفى أغامير رفقة مسؤولين محليين بمقر المقاطعة الإدارية الدبداب لبحث آفاق الاستثمار الاقتصادي بهذه المنطقة الحدودية وسبل تشجيع تصدير المنتج الوطني عبر هذا المعبر الحدودي بما يساهم في ترقية الصادرات الوطنية خارج المحروقات مع التأكيد على الاستثمار في المورد البشري المحلي.

دعم ومرافقة لوجستية للتصدير من جهته، أعرب المدير العام للمجمع العمومي للنقل البري للبضائع «لوجترانس» بوعلام كيني عن ارتياحه لمدى تقدم الأشغال المتعلقة بتهيئة الظروف والفضاءات التي ستضمن تقديم الخدمات اللوجستية اللازمة على مستوى المعبر الحدودي، مؤكداً ان المجمع باعتباره شريكا أساسيا في بناء الاقتصاد الوطني مجند بكل إمكانياته لتقديم الدعم والمرافقة اللوجستية لعمليات التصدير عبر منفذ الدبداب الحدودي. كما سمحت هذه الزيارة للوفد الوقوف عن قرب عند بعض النقائص والمتطلبات الواجب تغطيتها سيما ما تعلق بتدعيم مركز

ناقشته جامعة مستغانم

التكوين لتحسين أداء الاتصال المؤسساتي

أكد المشاركون، أمس، في فعاليات الورشة الوطنية حول «الاتصال المؤسساتي، واقع وتحديات وآفاق، بجامعة مستغانم، أهمية تكوين الكادر البشري في تحسين أداء الاتصال المؤسساتي بهدف الوصول إلى أعلى مردود للاداء داخل المؤسسة وخارجها.

مميز من أجل تعزيز جسور التواصل بين الإدارة وجمهورها الخارجي وإقامة نظام اتصالي فعال قادر على مرافقة التحديّات يرتكز الشفافية وإشراك المواطن وضمان حقه في الوصول للمعلومة، يضيف ذات المتحدث.

كما تضمن برنامج هذه التظاهرة ورشات لفائدة الصحفيين والمصوّرين وكذا المكلفين بالاتصال على مستوى مختلف القطاعات وورشة خاصة بطلبة الإعلام والاتصال، وذلك بهدف تعزيز القدرات لدى الفاعلين في مجال الاتصال المؤسساتي.

غانية زيوي

مريم شرفي وإسلامو بخاري من تَمَنَراست

التكامل بين الإدارات والسلطات

يتماشى مع قانون اليونسيف

أكدت المفوضة الوطنية لحماية الطفولة مريم شرفي، خلال زيارة قادتها إلى عاصمة الأهقار رفقة رئيس مكتب اليونسيف بالجزائر إسلامو بخاري، أهمية التنسيق بين القطاعات الفاعلة لحماية الطفل بالولاية، وثمنت مستوى التنسيق بين قطاع العدالة والنشاط الإجتماعي والمجتمع المدني، الهادف إلى حماية

صُرحَت مريم شرفي خلال تفقدها للمركز المتخصص في إعادة التربية، ومؤسسة الطفولة المسعفة بعاصمة الولاية، أن الزيارة تدخل في إطار الوقوف ميدانيا على وضعية الطفولة في الجزائر، ومدى تطبيق القوانين على أرض الواقع، وتقديم توصيات وتشجيع التكفل بالأطفال من طرف عائلات كفيلة لكون المراكز مرحلة إنتقالية فقط.

أضافت المفوضة الوطنية لحماية الطفل، أن الزيارة تعد فرصة للتعريف بالرقم 1111 الذي وضع خصيصا لحماية حقوق الطفل، مؤكدة ضرورة تعريف الجميع بأن الدولة وضعت رقم يحمي حقوقهم، وهذا بالتنسيق مع كل الفاعلين، خاصة وأن بلادنا رائدة في مجال حماية صنّاع المستقبل.

بدوره أكد رئيس مكتب اليونسيف بالجزائر إسلامو بخاري، أن ما يبذل من جهد في سبيل ترقية حقوق الطفل في ولاية حدودية مع دول إفريقيّا يعتبر جيد جدا. قال إسلامو بخاري، إن العمل الذي وقف عليه في المراكز التي عاينها رفقة المفوضة الوطنية لحماية الطفل، والتكامل المتواجد بين الإدارات والسلطات يتماشى مع قانون اليونسيف الذي يقول إن الحقوق لكل طفل ولجميع الأطفال وهذا ما تمت ملاحظته بالولاية.

تَمَنَراست؛ محمد الصالح بن حود

شكّلت معاينة آخر الأشغال التقنية واللوجستية الجارية على مستوى المعبر الحدودي البري بالدبداب (ولاية إيليزي) محور زيارة ميدانية قام بها، أمس، وفد ضم مسؤولين مركزيين بعدة دوائر وزارية وهيئات ذات صلة. شمل الوفد ممثلين عن وزارات الداخلية والتجارة والأشغال العمومية والنقل ومصالح الجمارك والحماية المدنية والأمن الوطني والمجمع العمومي للنقل البري للبضائع. واطلع الوفد خلال هذه الزيارة رفقة السلطات المحلية على مدى جاهزية المعبر تحسبا لإعادة فتحه أمام النشاط التجاري في القريب من خلال معاينة مختلف المرافق والهيكل القاعدية على مستوى هذه المنشأة الحدودية والتي تخضع لعمليات تهيئة وتأهيل واسعة على غرار مركز العبور الجمركي ومفتشية مراقبة الجودة ووحدّة السلامة الصحية الحدودية.

وبهذا الخصوص ثمن المدير المركزي بوزارة التجارة السيد سليم عباد الجهود المحلية التي تبذل لترقية مناخ الاستثمار وإنعاش الحركة التجارية بهذه المنطقة الحدودية، داعيا في ذات السياق الى ضرورة توفير كافة الوسائل والشروط اللازمة لضمان بيئة نشاط تجارية لائقة للمصدرين والمتعاملين الاقتصاديين بما يساهم في استقطاب استثمارات منتجة بمنطقة التبادل التجاري تمزّج من تواجد المنتج الوطني في السوق الأفريقية.

تطرّق الأستاذ بن دريس أحمد في مداخلته إلى الاتصال المؤسّساتي وآليات اشتغاله من التخطيط إلى رجع الصدى بالتركيز على أهمية التكوين ومعرفة مجموعة من المهارات الاتصالية التي يجب أن يتحلّى بها كل الموظفين في المؤسسة من أعلى هرم إلى أصغر عامل لضمان التسيير الجيد داخل وخارج المؤسسة وإتاحة المعلومة الموثوقة للمواطنين خاصة مع انتشار الأخبار الكاذبة والمغلوطة في الآونة الأخيرة.

وأشار الأستاذ رضوان بلخيري إلى تغيير مفهوم الاتصال المؤسّساتي التقليدي في ظل البيئة الرقمية وعصرنة المؤسسات

الموارد المائية بالشلف

نسبة امتلاء سد سيدي يعقوب 46%

بلغت نسبة امتلاء سد سيدي

يعقوب، ببلدية أولاد بن عبد القادر (جنوب الشلف)، المخصص لتزويد بالماء الشروب والسقي الفلاحي حوالي 46 بالمئة، بحسب ما علم، أمس، لدى مدير قطاع الموارد المائية، بوعلي محمد.

أوضح بوعلي لوكالة الأنباء الجزائرية، أن نسبة امتلاء سد سيدي يعقوب المتواجد ببلدية أولاد بن عبد القادر، والذي يمتّون أربع بلديات بالمياه الشروب، فضلا عن سقي المساحات الفلاحية المجاورة، بلغت 46 بالمئة أي ما يعادل 112 مليون متر مكعب. اعتبر ذات المسؤول أن هذه النسبة «تلبّي احتياجات ساكنة البلديات الأربع (الشلف، أولاد بن عبد القادر، سنجاس والحجاج) حيث يتم تخصيص يوميا 26.200 متر مكعب لتزويدها بالماء الشروب، وفق برنامج توزيع يختلف من منطقة لأخرى، تبعا لنوعية الشبكة وقنوات الجر».

وفيما يخص سد وادي الفضة، كشف السيد بوعلي أن نسبة امتلائه تعد «منخفضة» حيث بلغت 17 بالمئة، فيما يخص هذا المورد المائي للسقي الفلاحي بصفة كاملة. وعن وضعية تزويد ساكنة الولاية بالمياه الشروب، أبرز أن الشلف تحوز على ثلاثة موارد للمياه، المياه السطحية (السدود) والمياه الجوفية

في اليوم العالمي للمخدرات، سايجي؛

العلاج البديل للأفيونات ضمن أولويات

زيادة تعاطي المخدرات منذ بداية الجائحة

كشف الأمين العام بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الحق سايجي عن توفير دواء الميثادون وإدراج العلاج البديل للأفيونات ضمن أولويات برنامج التوسيع اعتبارا من السنة القادمة، مؤكدا أنه سيساهم بالتحكم في الإدمان وحماية ضحاياه بشكل تدريجي والحد من الآثار المدمرة لاستهلاك هذا النوع من المخدرات.



الجزائرية، فيما يخص مكافحة المخدرات والتكفل بالمدمنين للتقليل من الآثار المدمرة المرتبطة بها.

أما المكلف بترقية الصحة العقلية بوزارة الصحة البروفيسور محمد شكال، أوضح أن تعاطي واستهلاك المخدرات عرف زيادة كبيرة منذ بداية انتشار فيروس كورونا في الجزائر لدى الشباب من مختلف الأعمار، بالإضافة إلى مراكز علاج الإدمان التي لم تكن في الخدمة بسبب الجائحة ما جعل الراغبون في التخلص من الإدمان يواجهون صعوبة في تلقي العلاج والتكفل الجيد، مشيرا إلى تسجيل ارتفاع أيضا في استهلاك المهدئات ومختلف المواد المخدرة في الفترة الأخيرة مقارنة بالسابق.

وكشف البروفيسور شكال عن دخول دواء جديد يستعمل في علاج المدمنين على المخدرات لأول مرّة مع الشروع في تجربته على 100 مريض قبل تعميم استخدامه على عدد أكبر من الأشخاص المدمنين، قائلا إن هذا الدواء البديل له خصوصيات ولا يمكن أن يأخذ بصفة عشوائية وإنما يتطلب تكوين خاص لفائدة المهنيين والمختصين لاستعماله بطريقة آمنة ومنظمة، باعتبار أن تعميمه على بقية المرضى لن يكون في ظرف وجيز.

وأضاف المكلف بترقية الضحة العقلية بوزارة الصحة أن العلاج يجب مخاطر كبيرة ترتبط باستهلاك المخدرات كالسيدا والتهاب الكبد الفيروسي بسبب استعمال الحقن بطريقة غير صحيحة، مشيرا إلى أن جميع الأدوية لديها آثار جانبية ولكن فوائدها أكثر من أضرارها، محذرا من رواج الكيف في بلادنا بشكل بات يهدّد مستقبل الشباب، خاصة مع تفاقم المشاكل الاجتماعية.

قائمة السكن الجديدة ببومرداس

قاطنو الشاليهات بقورصويحتجون

بتعداد يصل الى 1100 شالي مقابل 400 وحدة سكنية مبرمجة للانجاز بالبلدية لا تزال تعاني التأخر، فيما بدأ مقترح توزيع العائلات على البلديات المجاورة ومنها عاصمة الولاية يتبخر نظرا لأزمة السكن الخانقة بالولاية وتعطل أغلب المشاريع، الأمر الذي حرك السكان واغتنام فرصة التوزيع لتجديد المطالب والتساؤل عن مصيرهم بعد 17 سنة من المعاناة.

ومن أجل نفس المطالب أيضا، خرج قاطنو الحي القصديري «باسطوس» المعروف ببلدية برج منابل، حيث قام هؤلاء وبصفة أدق المتخوفين من الإقصاء بتنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الدائرة للضغط على السلطات المحلية من أجل إدراجهم ضمن الحصة الجديدة أو القائمة التي رفع عنها الستار المقدرة بـ 1104 وحدة سكنية في صيغة الإيجاري العمومي، من بينها 750 وحدة لفائدة سكان بلدية برج منابل التي لم تعرف عملية إعادة إسكان لمدة طويلة، الأمر الذي سبب تراكما كبيرا في الطلبات مع صعوبة معالجة الملفات وتحديد أصحاب الأولويات.

بومرداس؛ ز. كمال

صونيا طبة

قال الأمين العام بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات خلال إشرافه على الافتتاح الرسمي لمراسيم إحياء اليوم العالمي للمخدرات، إن التجربة النموذجية للمشروع في استعمال العلاج البديل «الميثادون» والتي تستغرق سنة ونصف ستسمح بتوسيعه تدريجيا نحو مراكز وهياكل علاج الإدمان حتى تستوفي الشروط التي تم تحديدها،مبرزا أهمية تنظيم توفير العلاج بالمنطق المرجعي بين التكفل بالمدمنين في المراكز الخارجية والعلاج الداخلي وتكوين المهنيين في هذا المجال، بالإضافة إلى العمل للحد من الأضرار والتفكك الاجتماعي الناجم عن الاستهلاك نفسه ومخاطر أكبر باستعمال الحقن في ظروف صحية مزرية لاسيما في أوساط الشباب.

في ذات السياق، ذكر سايجي بالإستراتيجية الوقائية التي اعتمدت عليها الجزائر، منذ التسمينات في إطار مكافحة المخدرات والتي عرفت تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة من خلال انجاز هياكل لعلاج الإدمان عبر جل ولايات الوطن تقريبا وكذا بذل جهود كبيرة لتعزيزها من حيث الموارد البشرية المختصة على غرار دفعتي الأطباء الذين استفادوا من شهادات اختصاص في علم الإدمان وتكوين دفعة ثالثة خلال السنة تتكون من 30 طبيبا وكذا 50 مهنيا من المراكز الوسيطة لعلاج الإدمان في مجال المقابلة التحفيزية يضم أخصائيين نفسانيين وأطباء.

ومن جهته، أكد المنسق المقيم لنظام الأمم المتحدة بالجزائر، ايريك أوفر فاسست أن الشباب في خطر بسبب الاستهلاك الواسع لكل أنواع المخدرات وتأثيراتها السلبية على الحالة العقلية والجسدية للمتعاطين، مشيرا أن الإدمان أدى إلى ارتفاع نسبة الجرائم والعنف في المجتمع خلال السنوات الأخيرة، ما يستدعي تكثيف الجهود لحث المدمنين على ضرورة الاقتراب من مراكز العلاج للتخلص من السموم.

وأشار المنسق المقيم لنظام الأمم المتحدة بالجزائر إلى أهمية العمل المشترك والتنسيق مع مختلف الفاعلين ومنظمات المجتمع المدني من أجل توعية جميع الفئات، خاصة الشباب المراهقين الذين هم أكثر عرضة لهذه الآفة، مثمنا البرنامج المسطر من قبل السلطات

فجرت قائمة السكنات الجديدة

التي أعلنت عنها مديرية السكن

لولاية بومرداس المقدرة بـ 3283 وحدة

في مختلف الصيغ المبرمجة للتوزيع

عشية عيدي الاستقلال والشباب في

عدة بلديات الملف الخامد منذ سنوات،

وبالتالي بدأت أصوات قاطنو الشاليهات

والسكنات الهشة تتصاعد، حيث دشّن

سكان حي «لوناكو» بقورصو سلسلة

الاحتجاجات إلى جانب سكان حي

باسطوس القصديري ببرج منابل.

خرج، أمس، قاطنو الشاليهات بحي لوناكو ببلدية قورصو عن صمتهم بتنظيم وقفة احتجاجية وغلق الطريق العام للمطالبة بإعادة الإسكان سريعا بسبب ظروفهم الصعبة وانعدام شروط الحياة الكريمة، حيث تسأل السكان عن سبب عدم إدراجهم ضمن قائمة العائلات المستفيدة المبرمجة للترجمة عشية عيد الاستقلال 5 جويلية، وهذا بعد سنوات من الانتظار داخل بيوت الصفيح، رغم الاحتجاجات المتكررة أمام الدائرة ومقرر الولاية. وأدى خلو بلدية قورصو من قائمة السكنات المعلن عنها الى تضاعف تيار الضغط لدى العائلات القاطنة بعدة مواقع بالشاليهات

التكوين المهني يواكب طلبات السوق

الابتكار.. تأشيرة إلى الاقتصاد والشغل

■ أجهزة دعم ومرافقة لإنشاء مؤسسات مصغرة ومشاريع مهنية



يسعى قطاع التكوين المهني باعتباره أحد الأدوات الفعالة لتحقيق أهداف قطاع الصناعة، إلى رفع تحدي تطوير الكفاءات والمهارات الضرورية لتحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع اقتصادية، بداية بتوجيه عروض التكوين نحو المهن ذات الصلة باحتياجات الشعب الصناعية، لاسيما التي تعتمد على الابتكار والتكنولوجيات الحديثة من رقمنة وذكاء صناعي، والاستفادة من الآليات التي وضعتها الدولة لتشجيع حاملي المشاريع المبتكرة من خريجي القطاع لتجسيد مشاريعهم والمساهمة في تحسين تنافسية الاقتصاد الوطني والمؤسسات الاقتصادية بشكل عام.

سعاد بوعبوش

سلّطت «الشعب» الضوء على أهم الأجهزة التي وضعتها الدولة من أجل تشجيع الابتكار لفائدة الخريجين المبتكرين وأصحاب الأفكار المبدعة من خريجي قطاع التكوين المهني بالتنسيق مع مختلف القطاعات المعنية الاقتصادية منها والمالية، كما توقّفت عند مجموعة من الشباب من حاملي المشاريع الطموحة سواء أساتذة أو متربصين وكلهم أمل في تبني أفكارهم لتجسيدها على الواقع والاستفادة من الدعم المالي والمادي والتقني والمرافقة وحتى التكوين من أجل ضمان نجاعة أكثر لمشاريعهم.

مرافقة وإدماج خريجي التكوين

تمّ مؤخرا استحداث دور مرافقة وإدماج خريجي قطاع التكوين المهني طبقا للمنشور الوزاري رقم 10 المؤرخ في 16 ديسمبر 2019، المتضمن إنشاء دور مرافقة على مستوى كامل التراب الوطني، تضمّ خبرات وإطارات التكوين المهني وأجهزة الدعم من بينها «أناد» الوكالة الوطنية لدعم الابتكار والمقاولاتية «لونساج» سابقا، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، «لونجام»، الصندوق الوطني للتأمين على البطالة «الكنكا» والوكالة الوطنية للتشغيل «الانام».

وتتمتّع دور المرافقة باستقلالية عن مراكز التكوين المهني، حيث تعمل تحت رئاسة مديرية التكوين، لكن لها مكاتب، كما تضمّ 3 خلايا على مستوى دار المرافقة والإدماج، الاعلام الداخلي والخارجي، خلية المرافقة لحاملي الأفكار والمشاريع، خلية الإدماج المهني التي تعمل مباشرة مع الوكالة الوطنية للتشغيل «الانام».

في هذا السياق توضّح المنسقة الولائية لدار مرافقة وإدماج خريجي قطاع التكوين والتعليم المهنيين بتيبازة والناطقة باسم الجهاز على هامش صالون الابتكار الأول عسلي نبيلة «لشعب»، أن كل هذه الأجهزة حاضرة في دار المرافقة بصفة دورية بممثلين لهدف واحد، وهو مساعدة ومرافقة خريجي التكوين المهني من حاملي الشهادات وأفكار قابلة للتجسيد سواء بمشاريع أو طالبي إدماج، وتوجيههم لأجهزة الدعم، تقيدهم إلى أرباب العمل والمؤسسات الاقتصادية لإيجاد فرص من أجل دعم مشاريعهم أو تشغيلهم وتعريفهم بالمساعدات التي وضعتها الدولة للشباب، خاصة فيما تعلق بإنشاء المؤسسات الصغيرة والناشئة.

«فاب» شهادة للحفاظ على مهن الأجداد

وحسب المتحدثّة، فإن من مهمة الدار أيضا الإعلام، حيث تمّ تسطير برنامج قصير ومكثف على مستوى مناطق الظل والمناطق النائية خاصة تلك التي تفتقد إلى النقل بهدف تعريفهم بفرص التكوين المتاحة في كل الأنماط، والتسهيلات التي وضعتها الدولة في هذا المجال، كالتصديق على الكفاءات التي لا يمنح شهادات لكل ممارس لمهن الأجداد بعد إجراء اختبار في التكوين المهني «فاب» خاصة بالنسبة للنساء الحرفيات الماكثات بالبيت بهدف الاستفادة من الدعم المقدم من أجل إنشاء أو إنجاز مشروع مهني.

هناك برنامج مع كل القطاعات بما فيها وزارة التضامن وأجهزة الدعم المختلفة، حيث تمّ الخروج إلى الميدان كفريق واحد، وتمّ تنظيم أيام إعلامية لخريجي التكوين المهني وذلك مع السداسي الثاني من

دراساتهم من أجل اعلام المتربصين بالأجهزة التي وضعتها الدولة من أجل تبني أفكارهم وابتكاراتهم وحتى مشاريعهم حتى تكون لديهم كل المعلومات ولا يضيق المتربص بحثا عن فرص التشغيل.

إلى جانب ذلك، هناك نشاطات أخرى تقوم بها دار المرافقة، ويتعلّق الأمر بالتكوين في مجال المقابلة وإنشاء المؤسسة تحت إشراف دار المرافقة وتأطير من أجهزة الدعم باعتبارهم الخبراء في المجال وتقديم لهم كل المعلومات المتعلقة بإنشاء المؤسسة الناجحة، خاصة بالنسبة للمبتكرين المبدعين، حيث لديهم رواق أخضر وجهاز دعم يرافقهم مع إعطاء الأولوية لهم في دراسة الملف وفي كل الأمور المتعلقة بهم.

وبما أن الجهاز حديث النشأة بدأ في تلقي الملفات وحاليا يتمّ دراستها من أجل رسم الخطوط العريضة للمشاريع التي سيتمّ مرافقتها ودعمها.

وكالة لتطوير المؤسسات المصغرة وترقية الابتكار

الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات المتوسطة والصغيرة وترقية الابتكار هو الآخر جهاز استحدث في السنوات الأخيرة بموجب المرسوم الصادر في جويلية 2018، بعد أن أدمجت فيها ثلاث هيئات تتمثل في مشاتل المؤسسات، مراكز التسهيل، الوكالة الوطنية لتسيير المؤسسات المتوسطة والصغيرة وهي اليوم متواجدة حاليا على مستوى 30 ولاية ممثلة بمشاتل المؤسسات التي تسمى حاليا بمراكز الدعم والاستشارة. وأوضح عبد العزيز ربيعي المكلف بتسيير المديرية العامة للوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات المتوسطة والصغيرة وترقية الابتكار، أن دورهم هو تنفيذ سياسة الدولة في إطار تطوير المؤسسات في مجال إنشائها وإنماؤها وضمان ديمومتها عن طريق الهياكل المتواجدة على المستوى الوطني المتمثلة في المشاتل.

وحسب ربيعي تقوم هذه المشاتل بدور ترقية ثقافة المقاولاتية لدى الشباب عن طريق تنظيم أيام دراسية وإعلامية أو تنظيم دورات تكوينية في كيفية إنشاء المؤسسة، كيفية بناء مخطط مالي، ربط صاحب الفكرة مع المؤسسات المالية للبحث على مصادر تمويل المشروع، كيفية البناء الحقيقي للمؤسسة والتوجيه إلى مختلف الهيئات.

وتأتي المرافقة البعيدة بعد إنشاء المؤسسة، حيث يستفيد صاحب الفكرة من مكتب مجهّز من خلاله يتحصل على «التوطين الإداري والتجاري» لمؤسسته في المشتلة دون الحاجة لكراء مقر، وبعد ذلك يتمّ العمل على تطوير المؤسسة عن طريق دورات تكوينية في مجال تسيير المؤسسة وربطها مع المحيط الاقتصادي في مجال تطويرها كالمعهد الوطني للتقييس «ليانور»، البحث العلمي بالجامعة، الملكية الصناعية لحماية الفكرة، التسجيل، العلامة التجارية.

وأشار ربيعي إلى وجود برامج خاصة لتطوير المؤسسات المتوسطة والصغيرة والتي تعكف الوكالة حاليا على إعدادها للتكيف مع المستجدات، وبما أنها تعمل تحت وصاية وزارة الصناعة والمناجم الأولية للمشاريع ذات الطابع الصناعي الابتكاري

التي تليي حاجيات المواطنين وتحقّق قيمة مضافة جديدة وأكبر عدد ممكن من اليد العاملة، قائلا إن: «كل حامل للمشروع مدعو للتقرب إلى هيئاتها من أجل تحويل الفكرة إلى مشروع مؤسسة صغيرة ناجحة».

وبخصوص التحسيس تحدّث المكلف بتسيير المديرية العامة للوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات المتوسطة والصغيرة وترقية الابتكار عن حملات تحسيسية وعمل كبير مع الجامعة ودار المقاولاتية ودور المرافقة المتواجدة على مستوى مديريات التكوين المهني لديها برامج دورية يشاركون بها للتحسيس والتكوين من أجل بناء مؤسسة اقتصادية ناجحة.

الحاضنات.. لتشجيع المقاولاتية

الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها هي الأخرى نموذج من الحظائر التكنولوجية وتطويرها، أوضحت أن الإعلام والاتصال والرقمنة في إطار قطاع التكوين والتعليم المهنيين.

تحويل مخلفات الأسواق إلى نفايات عضوية

مشروع يندرج في إطار معالجة إشكالية رمي النفايات خاصة الخضر والفواكه بأسواق الجملة والفلاحين، حيث يسمح باسترجاع هذه النفايات لإنتاج سماد نباتي طبيعي 100٪ دون آثار بيئية أو رائحة كريهة، مع نسبة منخفضة للأزوت لا تؤثر على جسم الإنسان ويزيد في نسبة خصوبة الأراضي الزراعية. المشروع تقدّم به معهد التكوين المهني احمد كركبان بالأغواط واستعرضه الأستاذ حرحاطي محمد أستاذ مكّون تختصص ميكانيك طاقيّة، فبالإضافة إلى كونه يقوم على تحويل بقايا الخضر والفواكه باستخدام الطاقة البديلة الشمسية في إنتاج الطاقة الكهربائية والطاقة الحرارية باستعمال الغاز الطبيعي المنتج من خلال عصائر هذه النفايات.

وحسب توضيحات حرحاطي يضمن المشروع جانبين أساسيين، الأول استغلال كل النفايات وتنظيف المدن الجزائرية منها، واستغلال ما يزيد عن منتج الفلاح سيما تلك الموسمية سريعة التلف، والثاني يتعلق بالعمل الإنتاجي المتمثل في إنتاج الغاز الطبيعي سواء في إطار مؤسسة صغيرة أو مصنع يمكن استغلال الغاز المنتج حتى للاستعمال المنزلي كالمطبخ مثلا، وتجفيف عصائر الخضر والفواكه المستخدمة وتحويلها لسماد طبيعي والكهرباء، ما يجعل منه مشروعا متكاملًا وغير مكلف يعتمد على الطاقة البديلة بمؤل نفسه بنفسه، ويعتمد على تجهيزات بسيطة منتجة من مواد محلية.

مصنع الثوم.. لاستغلال منتج الموسم ومنع الاحتكار

فكرة المشروع جسدها حفيظ عيسى أستاذ فلاحية بمركز التكوين المهني الشهيد علي ساسي بنقاوس، من خلال مجسم صغير لمصنع تقشير وهرس وطحن مادة الثوم، وذلك بعد تسجيل ارتفاع كبير في أسعار هذا المنتج والذي وصل إلى 1200 دج السنة الفارطة بمختلف شواطئه من أترية وأوراق، وفي مفرقة غربية لدى تحقيق الوفرة تعذّر على الفلاح تسويقه، فتّم حرقه في بعض الولايات.

من هنا جاءت الفكرة يقول الأستاذ عيسى، حيث يتمّ استغلال الوفرة والأسعار المنخفضة في موسم المنتج بشرائه من الفلاح وتخزينه في غرف التبريد خلال موسم

الجنبي، بحيث يمكن تمريره بهذا المصنع للحصول على ثلاث أنواع من منتج الثوم مقشّر، مهروس، ومطحون مجفف دون تكلفة كبيرة لا تتجاوز 600 دج، ما يساهم في حفظ المنتج وخفض الأسعار والحد من المضاربة والاحتكار، ربح الوقت بالنسبة للمستهلك خاصة بالنسبة للمرأة العاملة، وخفض فاتورة الاستيراد.

وأشار ممثل المعهد، أن المشروع يندرج في إطار الصناعة التحويلية غير مكلف ولا يحتاج إلى مساحة عقارية كبيرة، كما يضمن الوفرة على طول السنة ويستحدث مناصب شغل دائمة وموسمية.

جمع المنتجات الموسمية لتوفير منتج نصف مصنع

هو مصنع متنقل من أجل جمع المنتجات الموسمية السريعة التلف وقت وفرتها تقدم به معهد المهني السانية – زيان بلقاسم – بتيارت كبديل لفلاحي الولايات البعيدة عن المصانع المختصة في الصناعات التحويلية، حيث يقوم بصنع صلصة الطماطم مثلا كمنتوج شبه نهائي بعد جمع المنتج وتخزينها في حاويات غذائية مهيئة للنقل والحفظ من الحرارة، ما يحافظ على عدم ضياعه وتلفه، والمحافظة على حصة المصنع أيضا، وتوفرها خارج الموسم، ما يخلق نوع من التوازن في الأسعار والوفرة خارج الموسمية، والأمر ليس مقتصرًا فقط على الطماطم بل يتعداه إلى منتوجات أخرى كالفواكه المشمش البرتقال الفرولة الخوخ وغيرها.. من أجل صنع العصائر والمعجون ومختلف الصلصات.

وحسب أساتذة المعهد، فإن الفكرة جاءت بعد تسجيل ضغطا كبيرا على المصانع التحويلية فمثلا مصانع الطماطم لا توجد إلا في الشرق، وبالتالي فالفلاح مثلا في تيارت أو المسيلة لا يمكنه نقل المنتج إلى غاية منطقة الطارف أو سكيكدة حيث يتسبّب ذلك في تلف المنتج عند نقله أو لدى الانتظار أمام المصنع، فكانت الفكرة هو إنشاء مصنع آلي يتولى النقل إلى مكان المنتج.

ويأمل الأساتذة، أن ينال هذا المشروع اهتمام المتعاملين الاقتصاديين والمستثمرين لتجسيده على أرض الواقع ليكون ضمن حلقات الشبكة الوطنية للصناعة التحويلية.

.. النيلة والمورينغا لصناعة مواد تجميلية

مريم إلهام حمودة، تقني سامي في المواد الدسمة منخرجة حديثا من التكوين المهني، اختارت أن تستثمر في مشروع نهاية دراستها من أجل صنع الصابون الحرقي الطبيعي. بدايتها كانت بصناعة صابون «مريامة» بالمورينغا الشجرة المعجزة ذات الأصول الهندية والموجودة في صحراء بلادنا مضادة للأكسدة وغنية جدا بالفيتامينات، وكذا بالنيلة الزرقاء، عشبة طبيعية هي الأخرى متوفرة بالجزائر، بالإضافة إلى الزيوت الطبيعية المقطرة أو المشتراة كزيت الزيتون.

.. حماية آلية من تسرب الغاز والنار

مشروع الحماية الأتوماتيكية والسلامة من تسرب الغاز والنار يتماشى مع مفهوم المنزل الذكي يهدف لحماية الممتلكات والأرواح البرية من أي تسرب للغاز أو النار، سيما خلال فصل الشتاء أين يكشر القاتل الصامت عن أنيابه بسبب عدم الأخذ بتدابير الحيلة والحذر والتهوية.

المشروع استعرضه الطالب المتربص عمر الفاروق هرويني، يقوم على ثلاثة حسّاسات، حسّاس غاز، حسّاس نار وحسّاس ICO ، بحيث تشغل الحماية الأتوماتيكية للمنزل دون تدخل الانسان بمجرد اكتشاف أي تسرب، وذلك من خلال تشغيل المروحية لإخراج الغاز القاتل ، فتح الأبواب من أجل عملية التهوية، وتشغيل كاشف الخطر بعدة ألوان لتحديد نوعه والتدخل الواجب القيام به، بالإضافة إلى توجيه رسالة نصية نحو الهاتف النقال، كما هناك إمكانية تشغيل المضخة في حال تحسّس النار وغلقي الأبواب وتوقيف تشغيل المروحية لضمان عدم انتشارها أو حدوث انفجار، كما أن المشروع مزوّد بتقنية تحديد الموقع «جي بي أس» وإرساله للحماية المدنية للتدخل الفوري بعد اتخاذ الاجراءات الاحترازية المبدئية.

بنى عباس مشروع لمعالجة مياه الصرف الصحي

الغربي تعرف نقصا في الموارد المائية، وعلى الساكنة تبني التصرفات التي تقلل من تبذير المياه. وأوضح مدير الموارد المائية لولاية بني عباس أن هذا النظام غير مكلف ويعتبر من أحسن أنظمة صرف المياه المستعملة ورسكلتها في قصور الولاية، بحيث إنه يتيح إمكانية رسكلة المياه في التجمعات السكانية الجماعية وشبه الجماعية ذات معدلات سكانية متوسطة.

ولفت إلى أن هذا النظام الذي تمّ وضعه في الخدمة بمسجد القدس ببلدية إقلي بولاية بني عباس، يتلأم مع طبيعة سكان المنطقة، الذين يحتاجون إلى المياه لسقي الأشجار المانحة الظل والتخيل. ويحتوي هذا المشروع المبكر لإقتصاد الماء، على ثلاثة أنظمة لمعالجة مياه الوضوء للمسجد، حيث سيتم إعادة استعمال المياه المعالجة في سقي النباتات بمحيط ذات المنشأة الدينية، وأيضا تلبية الحاجيات من المياه بمرافقها الأخرى، حسب ما شرح المكلف بالاتصال بذات المؤسسة فارس شرف الدين.

كما يسمح هذا النظام الذي صمّمته المؤسسة الجزائرية "أونفرو- ستاب" بالمعالجة البيولوجية اليومية لـ 3.000 لتر من المياه عبر أنابيب باطنية موجهة لإعادة استعمال مياه الصرف الصحي، بالإضافة إلى توفير كميات إضافية من المياه ذات نوعية جيدة من خلال تسريع دورة التنقية الطبيعية للمياه، كما من شأنه أن يضمن توازن هذه الدورة وحماية الوسط والبيئة، حسب نفس المسؤول.

بنى عباس: موسى دباب

المياه السامة المنبعثة من المنطقة الصناعية فلاحو دوار القدارة بمستغانم يستغيثون



السامة ومياه الصرف الصحي يعدّ قرار غير مسؤول، ومن كان وراء اتخاذه قد دمر النشاط الفلاحي بالمنطقة لا سيما المسقية منها، حيث تحوّلت المنطقة كلها إلى كارثة حقيقية، خاصة وأن هاته الأراضي تعتبر شريان الحياة الوحيد بالنسبة لهؤلاء السكان. وفق ذات المصدر وما يأسف له الفلاحون أن الأمر لم يعد يثير اهتمام الجهات المهتمة بالحفاظ على النشاط الفلاحي.

تبقى هذه الكارثة الايكولوجية تهدّد الأراضي الفلاحية لمنطقة القدارة التي تعدّ من أخصب الأراضي على مستوى الولاية ويأمل الفلاحون كثيرا في تدخل الوالي بإرسال لجنة تحقيق مختصة لتحقّق في الموضوع وإيجاد الحلول المناسبة لتوقيف هذه الكارثة الايكولوجية التي اغتالت الزراعة المسقية وتسببت في حرق الأشجار المثمرة وخسارة كبيرة في صناديق النحل ونفوق عدد كبير من المواشي وقضت حتى على كل أنواع الكائنات المائية وحتى الطيور لم تسلم منها، يضيف ذات المصدر.

إلى جانب هذا ساهم التلوث البيئي في هجرة الفلاحين، وعزوفهم امتهان نشاط الزراعة المسقية، وأمام هذا الوضع الكارثي ينتظر الفلاحون وكلهم أمل في التدخل السريع للسلطات المعنية قصد تحويل قنوات الصرف وإبعادها عن أراضيهم الفلاحية وإعادة إحياء وبيعث الزراعة المسقية من جديد.

مستغانم: غانية زيوي

أطلقت الوكالة الوطنية لتسيير المدمج للموارد المائية، من خلال ممثلها الإقليمي، وكالة الحوض الهيدروغرافي الصحراء، بالتعاون مع جمعية الحفاظ على البيئة والتراث لبلدية إقلي، هذه الأيام مشروعا جديدا يتعلق بنظام لتدوير المياه موجة لسقي الأشجار والمساحات الخضراء المحيطة بمسجد القدس بذات البلدية بولاية بني عباس.

قال بيان صحفي صادر عن وكالة الحوض الهيدروغرافي، أن هذا النظام يعتبر الأول من نوعه، من شأنه أن يسمح باقتصاد الماء من خلال المعالجة البيولوجية لمياه عبر قنوات خاصة وتخزين المياه المعالجة بخزانات تصل سعتها إلى 3000 ل يوميا، توجه لاستغلالها في ري المزروعات المحيطة بالمسجد.

وأضاف البيان، أنه بعد جملة من التجارب التقنية، تمّ إقامة حفل للتدشين يوم 17 جوان 2021 على الساعة 9 صباحا بمسجد القدس بحضور السلطات المحلية والعديد من المديرين الذين لهم علاقة مباشرة بالموضوع الموارد المائية، البيئة، الشؤون الدينية، مصالح الفلاحة.

وأكد بن براهيم لزهـر مدير وكالة الحوض الهيدروغرافي الصحراء، عن إهتمام قطاع الموارد المائية بمثل هذه المبادرات، حيث قال إنها تصبّ مباشرة في مخطط عمل القطاع، فيما يخصّ اقتصاد الماء والحد من التبذير والبحث عن بدائل حقيقية لتوفير الماء، مضيفا أن مثل هذه المشاريع من شأنها أن تخفّف الضغط على منابع المياه خاصة وأن منطقة الجنوب

تجنبنا لمخاطر السباحة في الأحواض

7 مسابح متنقلة للمناطق النائية بمعسكر



حيث تتوفّر هذه الأخيرة على الشروط والمقاييس اللازمة لفرض البرتوكول الصحي، في انتظار ما ستقرّره اللجنة العلمية في الأيام المقبلة في شأن استئناف النشاط الرياضي والترفيهي على مستوى المسابح الجوارية.

ويطغى على المشهد الصيفي العام، سلوكيات تشكّل خطرا على صحة وسلامة فئة من الأطفال معرّضة لخطر الغرق أو عدوى مزمنة منتقلة من المياه التي يفضل الأطفال السباحة فيها لقربها من مقار سكنهم ووجودها بدون حراسة، فضلا عن مجانية السباحة فيها.

على غرار نافورات المياه الموجودة بمحاور الدوران لتزيين مداخل المدن وتندفّق منها مياه غير معالجة قد تسبب في أمراض جلدية أو باطنية معدية، فضلا عن السباحة في أحواض السقي الفلاحي

والسدود والحواجز المائية التي تسجل دوريا حالات غرق بين القصر والشباب في ظل ارتفاع درجات الحرارة وتجميد نشاط المسابح الجوارية بسبب تفشي فيروس كوفيد 19.

قرجوم، عين افرص وعين أفكان والدواوير التابعة لها، مشيرا أن مديرية الشباب والرياضة ستعمل على اقتناء مسابح متنقلة أخرى مستقبلا استجابة لانشغالات شباب وأطفال المناطق النائية المعنيين أيضا بالمخطط الصيفي الأزرق الذي يشمل جزء منه تنظيم مخيمات صيفية لفائدة 500 شاب بشواطئ الولايات الغربية، إضافة إلى مخيمات صيفية لفائدة 12 ألف طفل، ستنتطلق في الفاتح جويلية.

يذكر أن مبادرة اقتناء مسابح متنقلة لفائدة أطفال وشباب مناطق الظل تواجه حاجس توفر المياه التي تقتضي التعقيم والاستبدال بصفة مستمرة، في هذه المناطق النائية التي تعاني من تذبذب توزيع مياه الشرب، حيث يتّسع حجم المسابح المتنقلة المقتناة لـ 18 صهريج متنقل ذي حجم 3 آلاف م.

كما يرتقب أن تكون المسابح المتنقلة التي استفادت منها بلديات معسكر النائية مؤشرا على رفع حالة التجميد عن نشاط المسابح الجوارية التي تتوفّر عليها الولاية بعدد 6 مسابح مغلقة حاليا بسبب الوباء المستجد،

استفحال السرقة بالنشل بعاصمة الأهقار

سائقو الدرجات النارية يزرعون الرعب

لـ«الشعب» تدمره من الطريقة التي يتمّ التعامل بها مع هذه المشكلة، والتي حسب رأيه لا تتبّ عن وجود خطة عمل من طرف السلطات بالولاية من أجل القضاء أو حتى الحدّ منها، بل أصبحت تتزايد بشكل رهيب ومخيف في الآونة الأخيرة.

يضيف المتحدث، أن عدد الدرجات النارية أصبح يعرف تزايد ملحوظا في حركة السير، الأمر الذي يتطلب تطبيق إجراءات صارمة وحملة ضد أصحاب هذه الدرجات، خاصة وأن معظم الدرجات المتواجدة بالمدينة مستوردة عن طريق التهريب من دول الجوار الإفريقي، ولا تحوز على وثائق قانونية تخولها السير

تشهد عاصمة الأهقار، في الآونة الأخيرة استفحال ظاهرة ما يعرف بالنشل أبطالها سائقي الدرجات النارية، الذين يعترضون المواطنين من مختلف الأصناف العمرية، ليتمّ الاستلاء على هواتفهم النقالة، أو حتى حقائب اليد بالنسبة للنساء.

الأمر الذي خلف استياء وتذمر كبير في أوساط المواطنين، دون عمل السلطات المحلية والأمنية الوقوف على المشكلة والعمل على إيجاد حل جذري لظاهرة أصبحت تشكل إحدى يوميات المواطن المحلي.

وفي هذا الإطار عبّر العديد من المواطنين بعاصمة الأهقار، في حديثهم مع «الشعب» عن استيائهم الشديد من تكرار واستمرار هذه الوضعية التي أصبحت تتصدّر الواجهة بقوة وعبر مختلف أحياء المدينة، خاصة في الأماكن التي تعرف حركية كبيرة، حيث يترصد للصوص ضحاياهم من خلال سرقة حقائب اليد النسائية والهواتف معتمدين في ذلك على الدرجات النارية كوسيلة للإعتداء، والفرار بطريقة أقل ما توصف أنها على طريقة أفلام هوليوود، الأمر الذي يهدّد حياة المواطنين ويخلّف صدمات نفسية للعديد من المعتدى عليهم.

في نفس السياق، أبدى أحد المواطنين

وسط المدينة.

هذا وطالب المواطنون من الجهات الأمنية، بالقيام بحملات ردية لأصحاب هذه الدرجات على غرار الحملات التي قامت بها مصالح الأمن خلال شهر رمضان، والتي تمكّنت خلالها مصالح الأمن من مصادرة وحجز عدد معتبر من الدرجات النارية بدون وثائق، مما يساهم في نظـر المواطنين في الحدّ من هذه الظاهرة التي أصبحت تورق المواطن وتشتكّل هاجسا يصاحب يوميات المواطن بوسط المدينة.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

البويرة

مستفيدون من محلات بالأصنام يطالبون بعقود الملكية

التي تثبت ملكيتهم لها لم تسلم لهم لحدّ الساعة، بل وجدوا أنفسهم كالكرة التي يتقاذف بها على حدّ تعبيرهم بين مختلف المصالح لاسيما ديوان الترقية العقارية وأملاك الدولة، الأمر الذي لم يستسغه المستفيدون، متسائلين في نفس الوقت عن عدم جدية المصالح المعنية بتسوية مشكل المحلات بصفة نهائية، مما جعل هذه الوضعية تتأزّم أكثر فأكثر على هؤلاء،

خصوصا أن أغلبهم ليس لهم مداخيل أو مصادر رزق أخرى، وهو ما زاد من معاناتهم وتدمرهم في نفس الوقت، مطالبين الجهات المسؤولة بالتدخّل لتمكينهم من عقود ملكيتهم التي هي حق مشروع لهم، وبما يسمح لهم باستغلال تلك المحلات بطريقة قانونية خاصة في مجال المعاملات الإدارية.

البويرة: حسان . س

بلدية بني حميدان بقسنطينة مشقة الريبة صورة للحرمان والمعاناة

والكهرباء. وعليه السكان تحت وطأة ورحمة قارورات غاز البوتان التي ترتفع أسعارها بأيام الشتاء في ظلّ برودة المنطقة التي تتواجد في أعلى مرتفعات البلدية التي تعرف بانخفاض درجات الحرارة شتاء، كما يضطرون للاحتطاب للتدفئة والتسخين، فضلا عن هذا يشتكي الأهالي المسافة البعيدة التي يضطرون لتجاوزها للحصول على قارورة أو اثنين عبر مسالك ترابية وعرة تجعل مهمة الحصول على قارورة غاز البوتان صعبة ومتعبة جدا.

هذا ويشتكي سكان مشقة «الريبة» من عدم استفادتهم من المشاريع التنموية التي من شأنها تخفيف وطأة المعاناة التي ما إذا أضيفت لها الوضعية الاجتماعية أصبحت مأساة، هذه الأخيرة التي أضحت ملمحا يطبع يومياتهم البائسة التي لا تتفك وأن تغرق مع كل يوم ما يعيشونه وسط الشقاء والبؤس الشديد، فعلى الرغم من أننا على أبواب الألفية الثالثة تغيب بهذه الأخيرة أدنى ضروريات العيش الكريم عن سكان القرية.

وأكد بعضهم لـ«الشعب» أنهم يضطرون دوما لتكبّد معاناة التنقل إلى وسط البلدية، حيث يتكبّدون عناء التنقل عبر عشرات الكيلومترات مشيا على الأقدام بغية الوصول للطريق الوطني الذي يبقى الأمل الوحيد لهم لإيجاد حافلة أو سيارة الأجرة غير الشرعية، فما بالك بسيارة أجرة التي تبقى الغائب الأكبر.

الأمر أثر سلبا على تلاميذ المنطقة الذين قاطعوا مقاعد الدراسة مبكرا بسبب نقص المواصلات وبعد المسافة ما دفع بهم بين أثياب البطالة وشبح الفراغ في ظلّ انعدام الهياكل الضرورية التي من شأنها أن ترفع الغبن عنهم. هذه المطالب وأخرى أُرقت شباب المنطقة وجعلتهم يفقدون ثقّتهم بمنتخبهم بالمجالس البلدية وحتى الولائية.

حي قديشة ببرهوم بالمسيلة غياب قنوات الصرف الصحي يؤرق السكان

بقديشة، أصبح يشكّل أكبر خطورة على السكان وعلى أصحاب المستثمرات الصناعية، بحكم أن السكان يعتمدون على إنجاز حفر الترسيب في وسط الشوارع الضيقة التي تعتبر الممرات الوحيدة للشاحنات ذات الحجم الكبير القاصدة الشركات والمصانع المتواجدة بالمنطقة، وهو ما يندّر بوقوع حوادث لا محالة في أي وقت.

والأكثر من هذا، فقد فضّل العديد من سكان منطقة الظل قديشة، عدم الالتحاق بمنازلهم التي انتهوا من إنجازها منذ عدة سنوات، على الرغم من توفّر شبكة الكهرباء والغاز والماء، لعدم توفر شبكة الصرف الصحي، في ما اضطر البعض الآخر من السكان للجوء إلى استعمال حفر الترسيب وسط منازلهم والتي غالبا ما تفيض مهدّدة بسقوط المنازل، حيث يلجأون في كل مرة إلى الاستنجاد بشاحنات التفريغ التي تكلف مبالغ مالية كبيرة.

من جانب آخر، يطالب سكان حي قديشة ببرهوم بإنجاز مدرسة ابتدائية بالحي والقضاء على تنقّلات أولادهم بشكل يوم إلى المدارس الابتدائية البعيدة عن سكنهم، خاصة وأن أحد أبناء المنطقة تطوّع منذ أيام بقطعة أرضية كبيرة بالحي لاستغلالها في إنجاز مجمع مدرسي بالمدرسي.

بعيدا عن الحياة الكريمة وضروريات العيش الكريم، لا يزال أهالي وسكان المشاتي المعزولة بعاصمة الشرق الجزائري يعيشون وسط دائرة مغلقة تحفّها النقائص من كل حذب وصوب، هذه الوضعية التي عكست مرارة الحرمان التي يضطر سكان هذه المناطق للتعايش معها في ظلّ غياب أبسط ضروريات الحياة .

قسنطينة : مفيدة طريقي

لا يزال المواطن القاطن بهذه القرى ينتظر ساعات تجسيد الوعود والبرامج التي خصصت رغم التهميش وسياسة اللامبالاة التي رمت بكل تداعياتها على نفسية ومعيشة أهالي هذه الأخيرة وأثرت سلبا على مستقبل شبابها وكشّرت طموح متمدرسيها ليجد المواطن الساكن بالأرياف نفسه في حلقة مفرغة.

«الشعب»، وفي زيارة ميدانية لمشقة «الريبة» الواقعة ببلدية بني حميدان بولاية قسنطينة والتي تبعد عن مقر الولاية بـ 35 كلم، وقفت على مدى الأوضاع المزرية التي يتخيّط فيها سكان المشقة التي قبل أن نصل إليهم لاحظنا التردّي الواضح للطريق المؤدي إليها والمتمثّل في مسلك ترابي وعر بعيدا كل البعد عن مظاهر التنمية التي يطمح لها سكان القرى والمشاتي المعزولة، فمع وصولنا لمشقة الريبة استقبلنا الأهالي بأمل نقل انشغالاتهم التي لطالما طالبوا بها السلطات المحلية.

وأكد عدد من السكان أنّهم يتكبّدون معاناة يومية ملوّها التخلف الفقر والحرمان، متحدثين على أن منطقتهم منذ عشرات السنوات وهي تتخيّط وسط نقائص كبيرة صعبت عليهم حياتهم اليومية، فهم يقطنون سكنات هشّة تفتقر لأدنى شروط النظافة والحياة الصحية، إذ أنهم يفتقدون لأبسط ضروريات الحياة، هذا على غرار الغياب التام لشبكة الغاز

تعدّ منطقة قديشة ببلدية برهوم بالمسيلة من أكبر التجمّعات السكنية والحضرية، إلا أن سكانها مازالوا يعانون الويلات في ظل غياب قنوات الصرف الصحي وهذا على الرغم من أنها تعتبر منطقة تجارية للعديد من تجار قطع غيار السيارات ومنطقة نشاط للعديد من المستثمرين من أصحاب مصانع البلاط ومحطات الخدمات .

المسيلة : عامر ناجح

يقع حي قديشة في المدخل الغربي لبلدية برهوم ويشقه الطريق الوطني رقم 40، ويعتبر من أكبر الأحياء على مستوى البلدية ويشتهر بتجارة بيع قطع غيار السيارات، ومحطات الخدمات ومصانع البلاط، ومختلف الإستثمارات والعديد من التجمّعات السكنية، إلا أنه يفتقر إلى الربط بقنوات الصرف الصحي، على الرغم من اتخاذ السلطات المحلية لبلدية برهوم جميع الإجراءات اللازمة إنطلاقا من إعداد الدراسة والتقييم وإرسالها إلى مديرية الري، إلا أن الأمر بقي على حاله على الرغم من تعاقب العديد من الولاة على المنطقة، والذين وعد أغلبهم بانطلاق المشروع في أقرب الأجل.

غياب قنوات الصرف الصحي

بدأت المخاوف تنتاب الفلاحين الناشطين في عدد من الشعب الموسمية بسبب أزمة المياه وصعوبة إيجاد مصادر لأنقاذ محاصيلهم الزراعية، نظرا لتدني منسوب السدود الرئيسية وضعف طاقة استيعاب الحواجز المائية والمسطحات التي أنجزت في السنوات الأخيرة، حيث عرفت هذه السنة تراجعا كبيرا في كمية الجمع نتيجة شح الأمطار، بالخصوص بالمناطق الجبلية التي تنتشر فيها مساحات الكروم على نطاق واسع، مقابل توسع ظاهرة السقي العشوائي غير المراقب حتى من نقاط تجمع المياه المستعملة .



لبومرداس في السنوات الأخيرة إستراتيجية للرفع من المساحة المسقية إلى حدود 30 ألف هكتار، مع محاولة مرافقة الفلاحين لتنظيم العملية وتشجيعهم على إدخال التقنيات الحديثة والاقتصادية في طريقة السقي باعتماد تقنية الرش بالتقطير التي بدأت تنتشر محليا، لأسباب أملتها ظاهرة الجفاف والتغيرات المناخية، مع رفع الحظر عن رخص حفر الآبار الارتوازية لدعم شبكة الري.

مع ذلك تبقى المهمة صعبة بسبب ضعف التحكم في نظام السقي، وأزمة المصادر خاصة مع تراجع طاقة استيعاب السدود الثلاثة أهمها سدّ قدارة الذي يعرف حالة تدهور كبيرة نتيجة تراكم الطمي وغياب الصيانة الدورية، وكلها عوامل قد تؤثر مستقبلا على النشاط الفلاحي، وقبله على شبكة مياه الشرب، حيث لجأت السلطات الولائية إلى تبني مخطّط استعجالي لمواجهة الأزمة والاستنجاد بالمياه الجوفية ببرمجة مشاريع مستعجلة لإنجاز وتهيئة 66 بئرا لدعم المياه السطحية المتبخرة ما بين امتصاص الحرارة وظاهرة التسريبات والهدر العشوائي لهذه المصادر الحيوية.

تبيازة

تكوين 192 صياد 48 منهم حصلوا على رخص



الحفاظ على التنوع البيولوجي بحيث تمنح لكل صياد إجازة صيد تحدّد فيها فترات ومواقع الصيد بعمية نوعية الطريدة التي يمكن صيدها.

تبيازة : علي ملزي

الحوية مع ارتفاع درجة الحرارة، وهو ما حثّم على المزارعين الاستنجاد بالصهاريج لنقل المياه لعدة كيلومترات بالنسبة للأراضي المتواجدة بعيدا على الوديان والأحواض المائية في المساحات المسطحة. ويغض النظر عن التكاليف الباهضة التي تتطلبها عملية السقي بالصهاريج التي تزيد عن 4 آلاف دينار لصهريج الشاحنات حسب تصريحات بعض الفلاحين الذين يتزوّدون من آبار وادي سيباو، وحالة الفوضى التي يعرفها نظام السقي بسبب غياب المراقبة من قبل ديوان السقي الفلاحي لمنطقة الوسط، يخشى الكثير من المتابعين والمختصين من بوادر أزمة ثانية أكثر خطورة وتتعلّق بلجوء بعض الفلاحين إلى عملية السقي بالمياه المستعملة التي تصبّ كلها في الأودية والمجاري الثانوية.

رصدت «الشعب» لجوء عديد الفلاحين إلى نصب محركات ومدّ قنوات لسقي الأراضي من نقاط تجمع المياه المستعملة، ما يستدعي تحرك السلطات والمصالح المختصة لمراقبة التجاوزات التي قد تسبب كوارث بيئية وصحية. عمدت مديرية المصالح الفلاحية

بومرداس : ز/ كمال

كل المؤشرات كانت تنذر بموسم فلاحي صعب خاصة بالنسبة للأراضي المسقية التي تعتمد بنسبة كبيرة على مياه السقي لاستكمال دورة نضج المحصول الموسمي .يعلق أحد الفلاحين -الذين استثمروا في شعبة إنتاج عنب المائدة التي تهيمن على النشاط الفلاحي بولاية بومرداس متحدثا لـ «الشعب» عن شبح الجفاف وتراجع كمية الأمطار المجمّعة في الحواجز المائية وحتى الآبار التي كانت تشكّل مخزونا احتياطيا يستعمل عند الحاجة وإنقاذ المحاصيل مع بداية فصل الصيف وارتفاع درجة الحرارة.

أمام هذه الوضعية الطبيعية التي بدأت تؤرق الفلاحين الذين اعتمدوا في السنوات الأخيرة على نظام السقي لتوسيع المساحات الزراعية المغروسة حتى بالمناطق المرتفعة التي تتطلب كميات كافية ومنظمة من المياه، انطلقت منذ أيام رحلة البحث عن مصادر التموين لدعم المحاصيل وإنقاذها من التلف الناجم عن قلة الأمطار وحاجتها إلى التغذية بهذه المادة

تعكف محافظة الغابات بتبيازة هذه الأيام على إتمام الروتوشات الأخيرة للشطر الأول من مشروع ردّ الاعتبار للثروة الصيدية، بحيث تمّ تكوين 192 صيادا متحدرًا من 14 جمعية محلية متخصصة من بينهم 48 صيادا تمكّنوا من الحصول على وثيقة رخصة الصيد التي تؤهلهم لممارسة النشاط ميدانيا عقب افتتاح الموسم من طرف المجلس الأعلى للصيد والثروة الصيدية.

حسب رئيسة مكتب الحرائق والأمراض الطفيلية بمحافظه الغابات أمال مقрани، فإنّ 139 صيادا استفادوا من عملية التكوين بداية جوان الحالي ومن المرتقب بأن يتمّ امتحانهم شهر سبتمبر المقبل لغرض تسليمهم شهادات التأهيل وهي الشهادات التي تمكنهم من الحصول على رخص الصيد بعمية جملة من الشروط القانونية الأخرى كالإقامة ببلديات الولاية

وحيازة سلاح شخصي وغيرها، فيما تمّ تكوين 53 صيادا آخر شهر ديسمبر 2019، وتمكّن 48 منهم من استلام رخص الصيد مع الإشارة إلى أنّ وباء كوفيد19، ألغى بظلاله الواسعة على هذا الموضوع وأسفر عن تأجيل مشروع تفعيل نشاطات الصيد البري إلى موعد لاحق وقد يفرج عنه مع بداية الدخول الاجتماعي المقبل في حال توفر مجمل الشروط الموضوعية التي يقتضيها هذا النشاط المستحدث ضمن حلّة جديدة تختلف نسبيا عما كان معمولا به قبل حلول العشرية السوداء على الجزائر.

أمّا عن محتوى برامج التكوين التي استفاد منها الصيادون، فقد أشار مصدرنا إلى أنّ العملية تواصلت على مدار ثلاثة أيام بحيث تمّ تخصيص اليومين الأول والثاني للحصص النظرية التي تمحورت

وسيتخلل هذا الموعد إقامة مسابقة للأطفال بهذه البلديات المعنية حول الأفلام الثورية المبرمجة للسينما. وتهدف هذه المبادرة إلى تذكير الناشئة بطولات أجدادهم من مديرة الشباب والشهداء والمجاهدين.

المدينة : ع.عباس

تأتي هذه التظاهرة في إطار برنامج الاحتفال بالذكرى عيدي الإستقلال والشباب 5 جويلية 1962–2021، تحت رعاية والي الولاية، وبإشراف مديرية الثقافة والفنون، وبمساهمة كل من مديرية الشباب والرياضة، ديوان مؤسسات الشباب، إذاعة المدينة.

تستعد جمعية البدر الشبانية والثقافية بالمدينة، لتنظيم أيام السينما الطفل بمناطق الظل في الفترة الممتدة من 06 إلى 16 جويلية 2021 ببلديات تمزقيدة، حرييل، بن شيكاو، سي المحجوب، الزويرية، وثلاث دوائر، ومن 23 إلى 26 جويلية 2021، بساحة الشهيد حمو بوعلام بعاصمة الولاية.

تَجَمُّع رابطة أوفارني للسباحة

أمال مليح تحسن الرّقم القياسي الجزائري في الـ100م سباحة حرّة



تواصل السّباحة الدولية الجزائرية، أمال مليح، التأكيد على جاهزيتها في الفترة الأخيرة، بتحطيمها الرّقم القياسي الوطني لسباق 100 متر سباحة حرة بالجوض الكبير (50 م)، خلال الجائزة الكبرى لرابطة أوفارني لمقاطعة ليون (فرنسا).

احتلت مليح الصّف الأول للسباق التصفوي بتوقيت: 56 ثا 22 ج. لتحسن الرّقم القياسي الجزائري السابق (56 ثا 91 ج)، الذي كان يحوزها منذ تجمّع مدينة ليون (فرنسا)، مطلع شهر أفريل الفارط.

وتركز مليح (27 سنة) على تخصّص 50 متر سباحة، الذي تمتلك فيه الحد الأدنى «ب» المؤهل للألعاب الأولمبية طوكيو-2020.

للتذكير، حقق خمسة سباحين جزائريين الحد الأدنى للمشاركة في أولمبياد-2020 لحد الآن، ويتعلق الأمر بكل من أسامة سحنون (حد أدنى «أ» في 50 و 100 متر سباحة حرة)، سعاد شرواني (مياه حرة)، جواد صبود (حد أدنى «ب» في 200

400 متر 4 سباحات و 100 + 200متر فراهة)، عبد الله عرجون (حد أدنى «ب» في 100 و 200متر

بطولة ما بين الجهات

اتحاد ورقلة يصعد إلى الرّابطة الثّانية

اللاعب خياش في الدقيقة (37) عن طريق ضربة جزاء. وبهذا يلتحق اتحاد ورقلة بشباب برج بومردج على اتحاد سوف بنتيجة (0-1) بملعب بين الجهات (مجموعة جنوب-شرق) لتحديد أبطال المجموعات الست الممنكلة لبطولة ما بين الجهات لكرة القدم. والإضافي بالتعادل (0-0).

بعد إقصاء النمسا أمام إيطاليا

فرانكو فودا : نشعر جميعا بخيبة أمل

قال فرانكو فودا، مدرب النمسا، إنّ فريقه كان مؤمنا بقدرته على تعويض تأخره بهدفين أمام إيطاليا في الوقت الإضافي في دور الستة عشر ببطولة أوروبا لكرة القدم، يوم السبت، لكنه دفع في نهاية المطاف ثمن أخطائه بسهولة.

تميّز على المنتخب الإيطالي الانتظار حتى الوقت الإضافي ليسجل هدفين ويهزم النمسا 2-1، ويحجز مكانه في دور الثمانية. لكن حتى بعد أن اهتزت شباكه مرّتين، كافح المنتخب النمساوي وقصص الفارق وأهدر فرصا لمعادلة النتيجة. وأبلغ فودا الصحفيّين «أردنا كتابة التاريخ ونجحنا، كانت عملية تعلم مهمة جدا بالنسبة لنا».

وفاز المنتخب النمساوي بمباراتين في دور المجموعات، وهما أول انتصاريّن له في بطولة أوروبا، كما تأهل لأدوار خروج المغلوب في البطولة لأول مرة في تاريخه.

وأضاف فودا «نشعر جميعا بخيبة أمل بسبب الإقصاء، ولكن يمكننا جميعا أن نفخر بأدائنا على مدار 120 دقيقة. كتبنا التاريخ وبلغنا دور الستة عشر، وكنا على وشك التأهل إلى دور الثمانية ضد أحد المرشحين للفوز باللقب»، وحتى بعد التأخر بهدفين حافظ الفريق على إيمانه بقدراته، كان ذلك مثيرا للإعجاب، لعينا بدنياميكية جيدة، كنا في غاية الصلابة دفاعيا».

وكشّر المنتخب الإيطالي، الذي فاز بكل مبارياته في دور المجموعات وحافظ على سجله خاليا من الهزائم الآن في 31 مباراة، الجود بهدفين عن طريق البديلين فيديريكو كييزا وماتيو بيسينا.

وقال مدرب النمسا «بعد 90 دقيقة كتّا مقتنعين بأنهم شعروا أننا ننسبّ لهم في مشاكل كبيرة. كان إيماننا بقدراتنا هائلا لكن الفرق التي تملك جودة إيطالية نستغل الفرص، وسنجد مساحة متاخرا في النتيجة فجأة».

وحصل كييزا على تسديدة شاسعة ليسيطر على الكرة قبل أن يضع إيطاليا في المقدمة بينما لم يكن بيسينا مراقبا عندما سجل الهدف الثاني.

وتابع فودا «لكن هذه هي كرة القدم، الأهداف تأتي من أخطاء، لكننا حافظنا على إيماننا بقدراتنا بعد التأخر 2 - 0، وسجلنا ثمّة أجيّت لنا عدة فرص. نشعر بمذاق مرير لأننا لم نسجل التعادل، كان التعادل عادلا على مدار 120 دقيقة».

وهوّ ساشا كالايچيتش الشياك في الدقيقة 114 لصالح المنتخب النمساوي، لكن رغم من زيادة ضغله في الدقائق الأخيرة، لم ينجح في الوصول لهدف التعادل.

وقال المدرب «يمكن للنمسا أن تفخر بالطريقة التي قدّمت بها نفسها، الآن نريد أن نبدأ في سبتمبر (في تصفيات كأس العالم 2022

من حيث توقّفنا هنا لأننا نريد الذهاب إلى قطر العام المقبل».

رياضة

رابطة الأبطال الإفريقية

الأهلي وكايزر شيفز ينشطان النهائي



تأقّل الأهلي المصري الى نهائي كاس رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم بعد فوزه بملعب السلام بالقاهرة على الترجعي الرياضي التونسي بنتيجة 3-صفر في إياب نصف نهائي المسابقة.

سجّل للأهلي المصري علي معلول من ضربة جزاء (30د) ومحمد شريف (56د) وحسين الشحات (62د) وكان الأهلي قد فاز ذهابا بـ1-صفر.

وسيلاقى الأهلي المصري في الدور النهائي للمسابقة كايزر شيفز الجنوب الافريقي، الذي كان ترشّح على حساب الوداد البيضاء.

غرائيت تشاكا،

منتخب فرنسا الأقرب للفوز

مع تشيلسي يلعب دوري أبطال أوروبا، ويول بوغيبا لاعب وسط مانشستر يونايتد.

وأشار تشاكا «كانتي على الأرجح لديه 8 رثات، من خلال عدد الكرات التي يفتنصها. هما لاعبان في غاية الأهمية لفرنسا، لكننا لن نخشّئ في مواجهتهما». وتأهل منتخب سويسرا لدور الستة عشر في بوخارست، ضمن أفضل 4 فرق أقرب للفوز، ينبغي أن نتحلى بالصراحة. هم أبطال العالم، لكن لا ينبغي أيضا أن نقلل من أنفسنا. أقول بتفاوتل النسبة 55 إلى 45 لصالح فرنسا».

السويسري بالثاني كريم بنزيمة وكيليان مبابي، لكن لاعب الوسط تشاكا سيكون في مواجهة مباشرة مع تغولو كانتي الفائز

روبرتو مانشيني؛

كنت أعلم أنّ المباراة ستكون صعبة



مواجهته بين بلجيكا والبرتغال في الدور ربع نهائي، قال روبرتو مانشيني: «بلجيكا والبرتغال استثنائيّين، لذلك من الصعب الاختيار».

تقويلات

باريس سان جيرمان يحسم صفقة حكيمي

حسم نادي باريس سان جيرمان صفقة الظهير المغربي أشرف حكيمي، واتفق مع انتر ميلانو الماضي، قادما من ريال مدريد مقابل 45 مليون يورو، وساهم في ترويج الفريق بلقب البطولة.

وفقا لشبكة «سكاي سبورت إيطاليا»، فإن التاديين اتفقا على حسم الصفقة بنظر 60 مليون يورو، بالإضافة إلى مكافآت بقيمة 10 ملايين.

وكتب فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين وتأمين أوروبا، على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «حكيمي سيخضع لكشف الطبي في باريس خلال الأسبوع المقبل».

وأضاف: لم يقدم تشيلسي أي عرض رسمي بشأن حكيمي، حيث إنه اكتفى بعقد محادثات فقط حول الصفقة. وذكر أن سان جيرمان سيعملن قريبا عن صفقتي حكيمي والحارس الإيطالي جيانلويجي

محمّد فوزي بقاص

آدم زرقان ينتقل إلى نادي شارلوروا البلجيكي

أمضى متوسط ميدان نادي بارادو آدم زرقان، عقدا احترافيا مع نادي شارلوروا البلجيكي مدته أربعة مواسم كاملة، بقيمة 2,5 مليون يورو، أي ما يعادل 53 مليار سنتيم بالعملة الجزائرية، بعد بضمن حق بارادو في تلقي 25 بالمائة عن كل تحويل لتفريق جديد ممثلة في حقوق تكوين النادي.

محمّد فوزي بقاص

انتهى أخيرا مسلسل انتقال نجم الكرة الجزائرية الصاعد، آدم زرقان إلى عالم الاحتراف بعد ثلاثة مواسم كاملة، من قرب انتقاله إلى بطولة الهندسليغا الألمانية من بوابة فريق لايبزيغ ريد بول.

لاعب بارادو الأسبق، ضمن عقده الاحترافي الأول في مسيرته الكروية خارج الوطن مع فريق سبورتنغ شارلوروا البلجيكي الذي أكد، شهرة السبت، عبر صفحته الرسمية على التويتر، تعاوده مع نجل نجم الوفاق الطاباني الأسبق ملك زرقان.

خريج أكاديمية «جي.أم.جي» التابعة لنادي بارادو، أمضى عقدا طويل المدى مع فريق شارلوروا البلجيكي، الذي أنهى الموسم المنصرم في المركز 13؛ خطوة ضمنت بها إدارة الطواحين بقاء نجمها لوقت طويل بالقارة العجوز، وكذلك حتى تتفادى سيناريو عودته للبطولة الجزائرية أو التونسية، مثل ما حدث للمهاجم طيب مزراي أو الظهير الأيمن هيثم لوصيف، أين عاد الأول لفريقه بارادو بعد فشل تجربته بنادي لوهافر الفرنسي وستومبراس الليتواني، قبل أن ينتقل إلى الترجعي الرياضي التونسي في تجربة احترافية فاشلة للمرة الثالثة على التوالي، ومنه إلى النجم الساحلي التونسي الذي بدأ يجد فيه راحته، أين تمكن من العودة لاعب بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني، ويوسف إلى اللعب وهز شباك الخصوم، فيما فشل الثاني في فرض نفسه مع الفريق الأول لأونجهي الفرنسي، بعدما قبع مع رديف الفريق لمدة موسم ونصف، ورجع منه للرابطة الوطنية إلى فريق اتحاد العاصمة الذي تعاقد معه في صفقة

الرابطة الثانية لكرة القدم

إخفاق على طول الخط للأندية الوهرانية

أخفّضت الأندية الوهرانية الثلاثة الناشطة في الرابطة الثانية لكرة القدم، في تحقيق الأهداف المسطرة لها في بطولتها الخاصة بالموسم الكروي 2020-2021 الذي اختتم يوم السبت، متسببة في خيبة أمل كبيرة لأتصارها.

ويتعين على فرق جمعية وهران وأولمبي أريزو واتحاد الكرمة، بما أن الأمر يتعلق بها، وضع هذا الموسم في طلي النسيان، بعدما تحولت أحلام الأول في الصعود إلى الرابطة الأولى والثاني الآخر في البقاء إلى سراب. فيحصرّصون الجمعية وهران، فإن الجميع في معالف هذا النادي على أمالا كبيرة على العودة إلى ساحة الكبار التي غادرها أبناء «المدينة الجديدة» منذ خمسة مواسم، وفي مقدمتهم إدارة هذا النادي بقيادة مروان بغور الذي أعيد انتخابه في الصفافة المنصرفة على رأس النادي الهواوي. لكن طموحات المسيرين والأصاّر تحطمت حتى قبل جولات عن الوصول إلى خط النهاية، رغم التعديعات النوعية التي عرفتها التشكيلة الوهرانية من خلال استقدام عدد من اللاعبين ذوي الخبرة خلال فترة التحويّلات الصميفة، ليترك الفريق المجال إلى مستقبل وادي سلي الصاعد الجديد إلى الرابطة الثانية الذي تمكن من افتكاك تأشيرة التأهل إلى دورة الصعود عن المجموعة الغربية.

ويرى الجميع في محيط الجمعية، أن هذه الأخيرة دفعت غاليا لمن عدم الاستقرار الذي عرفته على مستوى عارضتها الفنية هذا الموسم، حيث فاجأ الجميع بما فيها الفرق التي لها تاريخ وياغ طويل على بطولات القسم الأول والثاني خلال السنوات المنصرمة، كما حال مولودية سعيدة وجمعية وهران ووادي رهيو وشبيبة تيارت وصفاء الخميس في العمل، بحسب قوله.

تحضيرا لمقابلات السد

والي الشلف يحفز فريق مستقبل بلدية واد السلي

وغيرها من المدارس الكروية المعروفة بالغرب الجزائري. التحفيز لزملاء حريزي تحت قيادة المدرب حموش والمناجير شخرة الدفاع السابق للفريق الوطني فضيل مغاريا، جاء تنفيذا للوعود التي أطلقها ذات المسؤول الولائي أثناء معانيته للفريق مع بداية الموسم وحضر فيها نهاية الأسبوع من خلال وقوفه الميداني على تدريبات الفريق بملعب بوسمزراق، أين التزم بتقديم هذا الدعم للاعبين والفريق الفني على مجهوداتهم وتحضيرهم نفسيا لتحقيق الصعود من خلال المقابلات المبرمجة لهذا الغرض. كما تعهد مدير الشباب والرياضة بتوفير كل الإمكانيات لهذا الفريق الذي حقق صعودا متتاليا في ظرف 3 سنوات، يقول ذات المسؤول، الذي اعتبر المستقبل نموذجا في التضحية والصرامة الحالي، إلّا أن المعنويات العالية للمجموعة

أمضى عقدا 4د مواسم مقابل 5,2 مليون يورو

آدم زرقان ينتقل إلى نادي شارلوروا البلجيكي

أمضى متوسط ميدان نادي بارادو آدم زرقان، عقدا احترافيا مع نادي شارلوروا البلجيكي مدته أربعة مواسم كاملة، بقيمة 2,5 مليون يورو، أي ما يعادل 53 مليار سنتيم بالعملة الجزائرية، بعد بضمن حق بارادو في تلقي 25 بالمائة عن كل تحويل لتفريق جديد ممثلة في حقوق تكوين النادي.

لكرة القدم، تمكن خلالها من تسجيل 9 أهداف وصناعة 5 أخرى بمعدل 7042 دقيقة لعب، في حين خاض 31 مواجهة بألوان مختلف الأصناف العمرية للمنتخبات الوطنية. آخرها كان برفقة المنتخب المحلي.

نجم الأكاديمية تدرج في كل الأصناف الدنيا للمنتخبات الوطنية وبرز رفقة نادي بارادو، الأمر الذي جعله يتألق وبلغت أنظار الناخب الوطني جمال بلاماضي الذي استدعاء لترصيص شهر نوفمبر 2019، ومارس 2021 رفقة أبطال إفريقيا، دون أن يلعب أي دقيقة خلال المباريات الرسمية والودية التي كان حاضرا بها.

بوقرة ينفذ أول عناصره المهمة

من جهة أخرى، ما كان متخفا منه مجيد بوقرة المسؤول الأول على رأس المعارضة الفنية للمنتخب المحلي، بنزيف لاعبيه إلى الاحتراف نحو البطولات الأوروبية بدأ يتجسد على أرض الواقع، برحيل أول العناصر المهمة في التعداد

الذي سيخوض نهائيات كأس الأمم العربية، بالعاصمة القطرية الدوحة شهر ديسمبر المقبل، حيث كان قد أكد عقب الفوز بنتيجة (5 -1) ضد منتخب ليبيريا ويدا، «جميل أن نتمكن من الفوز بالتنتية والأداء بعد 3 أيام فقط من العمل».

وأضاف: «أتمنى أن تبقى هذه المجموعة على الأقل إلى ما بعد نهائيات كأس العرب، لأن احترافهم سيضطرنا لإيجاد الخلف». يذكر أن آدم زرقان شامن لاعب ينتقل للرابطة المحترفة والبقية في كأس الجمهورية واللاعب رقم 12 الذي يحترف خارج الوطن.

الرابطة المحترفة الأولى (الجولة 27)

مواجهة مثيرة بين العميد والوفاق



بعد الفوز الأخير بريابعة، ستكون بمثابة دعم للاستمرار في سلسلة الانتصارات. يذكر، أن العميد تغلب على الوفاق في مواجهة الذهاب بهدف نظيف.

أما الوفاق الطاباني، الذي عرف كيف يسير الأمور داخل البيت، بالرغم من مرحلة الفراغ الكبيرة التي عاشها في بداية الموسم والتي كادت تعصف به، إلّا اللاعبين والفنئين قاموا بعمل كبير وتمكنوا من قلب الأمور لصالحهم، من خلال تسير الجولات الواحدة تلو الأخرى، جعلته يتصدر الترتيب العام منذ مرحلة الذهاب وهو حاليا يملك 57 نقطة بفارق 7 نقاط عن أقرب الملاحقين شبيبة الساورة.

لهذا، فإن النسر الأسود سيأتي إلى العميد يملك في رصيده 42 نقطة ويتواجد في المركز الخامس وخطوطه مازالت قائمة للعب على مكانة مؤهلة للمنافسة القارية. بالتالي فإن لاعبي مولودية سيدخلون لمواجهة اليوم وأعينهم على الفوز من أجل إنقاذ الموسم الرياضي وكسب ورقة المشاركة ضمن إحدى المنافسات الخارجية على لقب القادم، بعدما فقدوا رهان اللعب على تمام البطولة الوطنية الذين كانوا يرغبون في إهدائه للجامهير المتعطشة لذلك، خاصة أن النادي يستعد للإحتفال بالذكرى المئوية لتأسيسه.

لهذا، فإن اللاعبين والطاقم الفني على دراية بأن الأمور لم تحسم على الورق والجولات الأخيرة جد مهمة بالنسبة للجميع لقب موازين الترتيب، ولهذا سيقدمون كل ما لديهم اليوم أمام مولودية من أجل العودة بنتيجة إيجابية، بما أن الضغط سيكون على صاحب الضيافة.

المخرج بوكاف محمد الطاهر شوقي:

تتويجي بجائزة علي معاشي فرصة للانتقال إلى الاحتراف



في الجزائر خاصة.

■ وبالرغم من أن هذا النوع السينمائي النادر - كما قلت - إلا أن أعمالك الفنية قادتك إلى التتويج بعدد الجوائز الوطنية والدولية، فهل كنت تتنظر أن تلقى كل هذا الصدى؟

■ باعتبار أنني اشتغل على هذه الأفلام بشكل فردي، لم اعتبر يوما أو أتوقع أن تشق طريقها نحو النجاح ليس وطنيا فقط بل حتى خارجه، خاصة وأنني اتخذت من فن التحريك التقليدي أسلوبا خارجيا خاصا بي، لأنني مقتنع بحقيقة أن كل ما هو قديم ثمين، تماما كفن التحريك الذي اتجه إلى البرامج والتقنيات الحديثة في الرسم والتركيب، استغلّيت واقع هذا الفن "الغائب" وأعيد صياغته بملسمات جماليه حديثة، ضمن قوالب عالجت في أغلبها المواضيع الإنسانية المرتبطة بالواقع السياسي في العالم، وبهذا الشكل قُدرت الخروج عن المألوف شكلا ومضمونا، لكن المنافسة تبقى قوية خاصة في المهرجانات السينمائية الدولية. أين تجتمع كل الأعمال ذات الجودة، لكن مسيرة أفلامي لحد الآن أعتبرها جيدة مقارنة بالفترة التي انطلقت فيها.

■ وكيف كانت بداياتك في عالم السينما، وتخصصك في فئة الأفلام القصيرة وفن التحريك بالذات؟

■ لم أبعد كثيرا عن تخصصي الجامعي، بعد التخرج مباشرة قُدرت دخول السينما من باب "مهرجان عنابة للأفلام المتوسطة" في آخر طبعياته ضمن ورشة صناعة الأفلام الخمسة التي اختيرت سيناريوهاها للإنتاج والإخراج، ولكن سوء التسيير حال دون الاستمرار في إخراج الأفلام الروائية.

في نفس الفترة انتقلت لفن التحريك دون دراسة أو تكوين مسبق، لتتوالى الأفلام بعدها، واختلّفت تقنيات إخراجها وموضوعاتها وصولا إلى فيلم "بريدج" الذي اعتبره علامة فارقة في مسيرتي القصيرة التي لا تتعدى الأربع سنوات، ولحد اللحظة وللأسف لم أنخرط ضمن أي ورشة خاصة بهذا الفن، طبعيا لغيابها الكلي في الجزائر، حاولت تعويض هذا الاحتياج بالدروس المدفوعة افتراضيا، وبالمواقع التي توفر حاليا كل ما يتعلق بأساسيات التحريك، وبهذا افتتعت أن الفن إذا دقّ باب الإنسان لن يقف بينهما أي حاجز.

يرى المخرج الشاب بوكاف محمد الطاهر شوقي، أن تتويجه بالجائزة الأولى علي معاشي للشباب المبدع، في فئة السينما والسعي البصري اعتراف بوجوده كفنان، كما أنها فرصة للتقرب من مؤسسات دعم الانتاجات السينمائية، والانتقال من الهواية إلى الاحتراف، مشيرا في حديث مع "الشعب" إلى أنه اتخذ من فن التحريك التقليدي أسلوبا خارجيا خاصا به، ليعيد صياغته بملسمات جماليه حديثة ضمن قوالب عالجت في أغلبها المواضيع الإنسانية المرتبطة بالواقع السياسي في العالم.

حوار: هدى بوعطّيح

■ الشعب: بداية تهنّتك على فوزك بالجائزة الأولى علي معاشي للشباب المبدع، في فئة السينما والسعي البصري، كيف تلقّيت هذا الفوز؟ وهل كنت تتنظره؟

■ المخرج بوكاف محمد الطاهر شوقي: الحقيقة أن حضوري لهذه الفعالية هو الثاني من نوعه بعدما تحضّلت في الطبعة السابقة على تتويبه خاص من لجنة التحكيم، اليوم وقد تحضّلت على المرتبة الأولى في صنف السينما، فباعتبار أن هذا الحدث السنوي هو الأكبر ثقافيا من نوعه، فقد تلقّيت النتيجة برضا تام، خاصة وأنّ العمل أخذ مني جهدا ووقتا كبيرين، حاولت من خلاله الخروج عن المألوف وتقديم شيء مختلف عن البقية، وهو ما يصنع الفارق مع العديد من الأفلام التي تقدمت للمسابقة، والتي شهدت ندرة في أفلام التحريك ككل مرة.

■ كاشاب مبدع في بداية مشواره الفني، ماذا يعني لك حصولك على هذه الجائزة؟ وما الذي يمكن أن تقدّمه لك كإضافة في مجالك الفني؟

■ كما ذكرت سابقا، تعتبر جائزة رئيس الجمهورية علي معاشي للمبدعين الشباب اعترافا بصاحبها وبوجوده وحضوره كفنان، وهي فرصة ليقترّب المخرج (كتخصص أكبر) من مؤسسات دعم الانتاجات السينمائية، بل وتفتح له أبوابا وأفقاً أخرى للانتقال من الهواية إلى الاحتراف. انتظرت الفرصة، وأظنّها أتت في موعدها بعد إنتاج خمس أفلام تحريك كاملة، وأكثر من 30 مشاركة تنوعت بين الوطني والدولي بحصيلة 20 جائزة، أرى أن هذه المسابقة محطة مهمة في مسيرة المخرج أو الفنان، خاصة وأنا كسينمائيين نفتقد لمهرجانات جزائرية دولية والتي غابت لأسباب معينة.

■ وكيف جاءت فكرة المشاركة في هذه المسابقة؟

■ تعرّفت على المسابقة كتقليد ثقافي سنوي قبل دخولي لعالم السينما، لم أنبته لضرورة الدخول في تجربتها إلا بعد حضوري لفعاليات الطبعة الـ 14 وتحصلي على تتويبه من لجنة التحكيم كما ذكرت أعلا، ازدادت رغبتي في التعريف أكثر بالنوع السينمائي التحريكي الذي أقدمه، خاصة وأن الأخير أصبح نادرا في العالم العربي عامة ومنعدما

احتضنته جامعة باتنة 1

يوم دراسي حول الألعاب ودورها في التنمية المعرفية للطفل

ونظرا لما للتطور الحركي للطفل من أهمية، حرصت بركو على دعوة مسؤولي دور رياض الأطفال والحضانة والجمعيات المهمة بتربية الطفل بولاية باتنة، والتي كانت استجابتها للحضور متفاوتة، مرجعة ذلك إلى عدم إلمامها بأهمية ومشاركة الباحث والمختص الأكاديمي في مرافقتها لإنجاح برامجها الخاصة بتربية الطفل، ولاسيما تطور المهارات الحركية الأساسية له عبر بناء منهاج علمي عقلاني نفسي يناسب المرحلة العمرية للطفل.

كما أگدت بركو في تصريح لنا على دور المخبر في مرافقة كل المبادرات العلمية التي من شأنها تجسيد البحوث العلمية المطلوبة والأساتذة ميدانيا من خلال الأيام الدراسية والملتقيات الوطنية والدولية، كونه كان سبّاقا على المستوى الوطني في احتواء الأفكار الجديدة، والمبادرات الجادة للمتمتين إليه من أستاذة وطلبة بغية مرافقتهم لترجمة نتائج بحثوهم واقتراحاتهم ميدانيا، وذلك بتوفير كل الشّروط التقنية والبيداغوجية والإدارية لهم، إضافة إلى الانفتاح على بقية المخابر العلمية بالجامعة الجزائرية لضمان التكامل بين العلوم وجودة نتائج أبحاثها.

وباحثين في علم النفس برئاسة الدكتورة شقرونة فاطمة الزهراء التي أكدت في تصريح لـ "الشعب"، على أهمية اللعب كأبرز مقوم تربوي في حياة الطفل، لا إنكاره أو الاستغناء عنه في بناء شخصية الطفل وتنمية عقله وبناء عالمه الخاص، الذي ينضج باستخدام تقنية ثلاثية الأبعاد التي تمكّنه من ابتكار أنواع مختلفة من الألعاب يصنعها تدريجيا بنفسه، وهو ما سيساهم في تعزيز نموه النفسي والعقلي والجسدي، تضيف الأخصائية النفسانية الدكتورة شقرونة.

كما أوضحت الدكتور خلال مداخلتها، أن النمو الصحيح للطفل يحتاج لعملية تعليمية خاصة به كالتربية الملائجة في مرحلة بداية نموه النفسي، وذلك باستخدام الألعاب وتشجيعه على صنعها بنفسه لحل مختلف مشاكله اليومية، ومساعدته على الرغبة في التعلم باستخدام حواسه في المرحلة المبكرة قبل الدراسة.

بدورها البروفيسور بركو مزور، مديرة المخبر، أشارت إلى أنّ تنمية المهارات الحركية الدقيقة والكبرى عند الأطفال والأنشطة الحسية، ومهارات ما قبل التعليم والتعلم تحتاج لتوظيف النمذجة والطباعة ثلاثية الأبعاد في التنمية المعرفية للطفل لمساعدته على تطوير مهاراته عندما تتغيّر الأنشطة والوضعيّات، ما سيمكّن من تنمية مهاراته الحركية والإدراكية واللغوية.

اختتام مهرجان "صيف فيبدا المصغر" للشّريط المرسوم

ملتقى لتبادل الخبرات وتطوير تقنيات الفن التاسع

اختتمت، أمس، بالساحة الموازية لقاعة ابن زيدون بالضبط في نادي فرانس قانون على مستوى ديوان رياض الفتح، فعاليات أنشطة مهرجان "صيف فيبدا المصغر" في طبعته الأولى، والذي يدخل ضمن الطبعة الـ 11، من المهرجان الدولي بمشاركة 15 ناشطا في مجال الشريط المرسوم. حضروا من أجل تبادل التجارب والخبرات في مجال تقنيات الفن التاسع "الشريط المرسوم"، الذي لم يعد مجرد تصميم رسومات لشخصيات الأنمي فحسب، بل أصبح مجالا فنيا وحلما يراود الشباب الشغوف بنقل صور أبطال شخصيات الرسوم المتحركة على غرار شخصيات ألعاب الفيديو الشهيرة، والتنافس من أجل الوصول إلى العالمية بكل احتراف.



أمنية جاباللة

أعمالهم ورسوماتهم... إلخ، وبالتالي منح فرصة للتعريف بالناشرين من أجل تسويق أعمالهم التي لاقت إقبالا لافتا من جهة أخرى.

وفي ذات السياق، كشف المتحدث عن أهمية ورشات الكوزبلاي في مجال الشريط المرسوم، وأوضح بأن التكوين في فضاء الكوزبلاي مهم جدا، فمن خلال الورشات التدريبية سيتعرف الزوّار عن كيفية صنع الخوذات والأسلحة التي يتم استعمالها فيما بعد في السينما. وبما أن مجال الشريط المرسوم الموسوم بالفن التاسع، أضاف سليم براهيم، فإن العمل على تطوير هذا الفن من خلال هكذا مناسبات تفاعلية مع الهواة وذوي الاختصاص سيكون له حافزا ودفعة قوية لزيادة منح الفرص لاصحاب التجربة والخبرة في عرض ما في جعبتهم لمريدي هذا الإبداع، الذي سيكون للجزائر محلا من الاعراب ووسط المحترفين والسيافين إليه.

ومن جهة أخرى، أشار محافظ المهرجان أنه تمّ إبرام اتفاق شراكة مع جمال لاروك، مدير مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر

«الخلافة وصراع المسألة الشرقية»

إصدار جديد للدّكتورة إسمى مهيل

سعد الله، وحاصلة على درجة الماجستير من جامعة اليرموك بالأردن. صدر لها سابقا كتاب "الأمير عبدالقادر الجزائري في دمشق - نشاطه السياسي والفكري (1855-1883م)"، ولها العديد من الدراسات والمقالات التاريخية المنشورة، منها: "الاستغلال البريطاني لفكرة الخلافة في الهند خلال القرن التاسع عشر" و"العوائق الذاتية للتأزّر بين قوميات المشرق في الحرب العالمية الأولى من وجهة النظر الإنجليزية (1909-1918م)".

صدر حديثا عن مركز نهوض للدراسات والبحوث كتاب جديد تحت عنوان "الخلافة وصراع المسألة الشرقية" لأستاذة التاريخ الحديث والمعاصر الدكتورة إسمى مهيل. يتقدّم هذا الكتاب أطروحة تاريخية وسياسية كثيفة المعلومات، وتحفّر بعمق في معطيات التاريخ المرتبط بالخلافة العثمانية وأسباب سقوطها وتداعيات هذا السقوط، وتبحث في مضامين الصراعات الغربية المختلفة حول مشاريع توجيه فكرة الخلافة ونظامها في نسختها العثمانية، لترسم أطروحة الكتاب إطارا تاريخيا وسياسيا يفسّر الأسباب المرجّبة التي أدت إلى تداعي نموذج الخلافة الإسلامية في العصر الحديث، واستعصائه على الانبعاث مرة أخرى منذ عام 1924 وحتى يومنا هذا. يثير هذا الكتاب الكثير من التساؤلات البحثية المهمة، ويسهم معرفيا في إنجاز سردية تاريخية ضرورية لفهم أعمق لمسألة الخلافة وتطورات النظام السياسي الإسلامي في الحقبة العثمانية. وبلغت الانتباه إلى دور العوامل الخارجية الخفية والظاهرة التي أسهمت في إنهاء نموذج الحكم الإسلامي الذي استمرّ ثلاثة عشر قرنا. ولم يكتفِ الكتاب بهذه الإسهامات فقط، بل قدّم أيضا عرضا للمساعي العربية والإسلامية المختلفة التي حاولت تقديم مشاريع فكرية سياسية تُرمّم ما فقدّه النظام السياسي الإسلامي مع سلاطين آل عثمان، أو بعد سقوط الخلافة العثمانية. وقد اعتمدت مؤلّفة الكتاب على عددٍ كبير ومتنوّع من المصادر والمراجع؛ فبالإضافة إلى المراجع العربية والغربية، التراثية والحديثة، اعتمدت على الأرشيف العثماني، وعلى عددٍ من المخطوطات العثمانية والمصرية، كما تتبّع عدداً من الصحف والجرائد التي نشرت في هذه الحقبة.

للإشارة، إسمى مهيل أستاذة التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة الجزائر 2 (أبو القاسم

في اعتداء لقوات الاحتلال الصهيوني

إصابة عدد من الفلسطينيين في مدينة نابلس

أصيب عدد من الفلسطينيين، أمس الأحد، بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وآخرون بحالات اختناق، عقب منع قوات الاحتلال الصهيوني طواقم البلدية بتوسعة الطريق المؤدي لجبل صبيح ببلدة بيتا جنوب نابلس بالضفة الغربية.



اقتحامات واستفزازات يومية من المستوطنين مدعومة بحراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال. من جهة أخرى، أصيب ثلاثة فلسطينيين بالرصاص المعدني

تدرب النَّاس على القتال

نيجيريا تعلق أنشطة منظمة غير حكومية فرنسية

وأضافت أنَّ الشرطة أبلغت من قبل سكان "سمعوا دوي انفجارات قادمة من فندق" ضبطلت فيه "المنظمة غير الحكومية الفرنسية وهي تستخدم أسلحة وهمية في دورات تدريبية".

واقْتيد اثنان من المدربين النيجيريين إلى مركز الشرطة وفتح تحقيق. وقال البيان إن حاكم بورنو "أمر بحجز الفندق، وتعليق الأنشطة الإنسانية لاكتد في ولاية بورنو".

وقد رفضت "اكتد" الإدلاء بأي تعليق. ومنذ أن بدأ تمرد جماعة بوكو حرام

تنديدا بالوضع المعيشي المتدهور

جرحى في احتجاجات غاضبة بلبنان

تتواصل الأزمَتين السياسية والاقتصادية العصف بلبنان، وبسبب ذلك اشتعلت احتجاجات منددة بتدهور الوضع المعيشي، فأصيب جنديان في الجيش اللبناني و5 متظاهرين خلال احتجاجات اندلعت في طرابلس (شمال)، في حين أقدم عدد من المحتجين على اقتحام فرعي مصرف لبنان المركزي في مدينتي طرابلس وصيدا (جنوبي البلاد)؛ احتجاجا على ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية.

في الوقت نفسه، شهدت عدة مدن لبنانية - من بينها العاصمة بيروت - احتجاجات وقطع طرق تنديدا باستمرار تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في البلاد. وتواصلت الاحتجاجات الشعبية وإغلاق الطرق في مختلف المناطق اللبنانية احتجاجًا على تردي الأوضاع المعيشية وارتفاع سعر صرف الدولار، الذي تخطى عتبة 17 ألف ليرة لبنانية. وأقدم عدد من المحتجين على

اقتحام الباحة الخارجية لفرع مصرف لبنان المركزي في مدينة طرابلس، احتجاجًا على ارتفاع سعر صرف الدولار، وتمكنوا من خلع الباب الحديدي لفرع المصرف ورددوا هتافات منددة. وسقط عدد من الجرحى في تدافع حصل بين الجيش اللبناني وعدد من المحتجين أثناء قيام الجيش بفتح طريق ساحة الشهداء في مدينة صيدا، بعد إقفالها من قبل عدد من المواطنين احتجاجا على

تردي الأوضاع المعيشية.

يذكر أن لبنان يشهد أزمة اقتصادية ومالية حادة ومتواصلة منذ أشهر؛ أدت إلى ارتفاع سعر صرف الدولار، حيث تخطى حاجز 17 ألفا و250 ليرة لبنانية، وأغلق عدد من أصحاب المحلات التجارية أبوابها في عدد من المناطق بسبب الخسارة التي يتكبدها نتيجة تآرجح سعر الصرف وعدم استقرار الوضع المالي والاقتصادي.

باستثناء بعض الحوادث

الاستحقاقات الإثيوبية جرت بشكل "سلمي"

عن عدة اعتقالات يوم الانتخابات بما في ذلك مناطق أورواميا وأمهرة وبنيشنقول وقموز، وكذلك في العاصمة أديس أبابا". وكانت رئيسة المجلس الوطني للانتخابات في إثيوبيا بيرتوكان ميديكسا، أكدت أن الانتخابات العامة السادسة في إثيوبيا تجري في ظل "ظروف طبيعية".

من جهته، وجه رئيس الوزراء أبيي أحمد، رسالة تهنئة لكل الإثيوبيين على تنظيم انتخابات "سلمية وديمقراطية". قال في هذا الصدد: "لقد نظمنا بنجاح انتخابات نزيهة وذات مصداقية من خلال مجلس انتخابي مستقل"، مضيفًا أن "كل شرائح المجتمع خرجت لإسماع صوتها خلال أول انتخابات حرة ونزيهة في بلادنا"، وأشاد بـ "جدية والتزام الإثيوبيين بالسلم والديمقراطية".

الاتفاق النَّووي

إيران تستبعد إجراء مفاوضات إلى ما لا نهاية

"تدميره". وانسحبت الحكومة الأمريكية تحت إدارة ترامب من خطة العمل الشاملة المشتركة في ماي 2018، وأعادت فرض عقوبات أحادية الجانب على إيران. وردا على ذلك، أوقفت إيران تدريجيا تنفيذ أجزاء من التزاماتها بالاتفاق اعتبارا من ماي 2019.

بدأت اللجنة المشتركة لخطة العمل الشاملة المشتركة المقامات المباشرة في 6 أبريل، في فيينا، لمواصلة مناقشات سابقة حول عودة محتملة للولايات المتحدة إلى الاتفاق، وسبل ضمان التنفيذ الكامل والفعال للاتفاق.

الرئيس الغاني يكشف:

سنوضح الاحتياجات الأمنية لإفريقيا في مجلس الأمن

المجلس". وتطرق الرئيس إلى الإرهاب في منطقة الساحل وأنشطة القراصنة في خليج غينيا، ضمن بعض القضايا الأمنية في القارة، والتي ستطرحها غانا على مجلس الأمن.

وقال أيضا إنَّ القرصنة أثرت على تكلفة الواردات من دول أخرى إلى غربي إفريقيا "بسبب ارتفاع رسوم التأمين على الشحن لأن السفن أصبحت أهدافا للقرصنة". ودعا إلى تسوية سلمية للقضايا داخل أفريقيا، وخاصة سوء التفاهم بين أثيوبيا والسودان ومصر حول نهر النيل.

اعتبر الملء الثاني لسد النهضة خطرا

السودان يتوعد أي جهة تهدد أمنه

وأضاف: "نحن متمسكون بالخيار السلمي، ومتمسكون بكل السبل بأن ندافع عن بلدنا ولا نسمح لأي جهة أن تعتدي عليها أو تهدد أمنها وسلمها أو مصالح مواطنيها".

وأوضح أن "الخيار الأول دائما بالنسبة لنا هو الخيار السلمي وسنمضي فيه إلى خر الطريق. وفي الفترة المقبلة نحتاج إلى وحدة شعبية كبيرة حول هذا الملف، الذي يمثل مهددا حقيقيا للبلد، وفيه تعد حقيقي عليها، والحكومة لن تدخر جهدا في هذه المسألة".

وأوضح أنه تقرر عقد مؤتمر قومي للعلاقات الخارجية قبل نهاية العام بهدف بناء إستراتيجية علاقات خارجية متوافق عليها.

أكدت لجنة حقوق الإنسان الإثيوبية، أن الانتخابات العامة السادسة التي نظمت في البلاد، جرت بـ "شكل سلمي في أجزاء كثيرة من البلاد، باستثناء تسجيل بعض الحوادث".

ذكرت اللجنة - وهي هيئة عامة مستقلة - أنه لم يتم تسجيل "انتهاكات جسيمة ومعمرة ومنهجية" لحقوق الإنسان أثناء هذا الاقتراع. وقال مدير اللجنة دانييل بيكلي، في لقاء صحفي، "كان من الجيد أن نرى أن الانتخابات جرت إلى حد كبير بطريقة سلمية في أجزاء كثيرة من البلاد، باستثناء بعض الحوادث بما في ذلك انتهاكات حقوق الإنسان في أماكن مختلفة". وأضاف، أن اللجنة "سجلت ست جرائم قتل في فترة ما قبل الانتخابات في ولاية أورواميا الإقليمية، بينما تم إبلاغها

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إن إيران لن تتفاوض إلى ما لا نهاية بشأن إحياء الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، حاشا الولايات المتحدة على التخلي عن "الارث الفاشل" للرئيس السابق دونالد ترامب.

أكد سعيد خطيب زاده على "توتر"، إن إيران شاركت بنشاط في محادثات فيينا الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي الإيراني، المعروف أيضا باسم خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA)، التي حاولت الولايات المتحدة

أكد الرئيس الغاني نانا أكو دانكوا أكوفو - أكو، أن غانا ستستخدم عضويتها في مجلس الأمن الدولي، لتوضيح الاحتياجات الأمنية الأفريقية، وفقا لما جاء في بيان للرئاسة الغانية.

قال إن البلاد الواقعة في غربي أفريقيا ستستغل انتخابها الأخير لمجلس الأمن الدولي كمضو غير دائم، للبحث عن حلول دائمة لقضايا الأمن بأفريقيا.

وأضاف الرئيس أن "غانا ستجري المزيد من المشاورات لتعزيز مداولاتها في مجلس الأمن لضمان أن يكون لأفريقيا صوت قوي في

أكد وزير شؤون مجلس الوزراء السوداني خالد عمر يوسف، أن عملية الشروع في الملء الثاني لسد النهضة أمر غاية في الخطوة ويهدد أمن وسلامة السودان، مشددا على أن السودان متمسك بالآ يسمح لاية جهة أن تعتدي عليه أو تهدد أمنه وسلمه أو مصالح مواطنيه.

قال يوسف، في مؤتمر صحفي في أعقاب اجتماع مغلق لمجلس الوزراء عقد على مدى الثلاثة أيام الماضية في أحد المقرات الرسمية في الخرطوم، إن من بين قرارات مجلس الوزراء، تكثيف الجهود في قضية سد النهضة بما يحقق مصالح السودان في سلامة مواطنيه وموارده ومنشئته المائية.

موظفو "أطباء بلا حدود" في تيغراي

الأمم المتحدة تطالب بإنزال العقاب على قتلة موظفين

حدود" في تيغراي، مطالبة أطراف النزاع بـ "الاحترام الكامل للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني".

ودعت باشيليت إلى ضرورة مشول الجناة أمام العدالة، وأضافت "ينبغي إجراء تحقيق سريع وشفاف وشامل في مقتل زملائنا في المجال الإنساني وفي كافة التقارير المتعلقة بالانتهاكات، وينبغي محاسبة الجناة".

ويذكر أنَّ 3 عاملين في منظمة "أطباء بلا حدود"، قتلوا أول أمس، في هجوم على إقليم تيغراي الاثيوبي، الذي يشهد نزاعا، حيث عثر على السيارة التي كانوا بها فارغة وجثثهم على بعد بضعة أمتار منها

على أن "الأمر غير مقبول على الإطلاق وانتهاك مروع للقانون الإنساني الدولي".

وشدّد على ضرورة العثور على الجناة و«معاقبتهم بشدة»، معربا عن تضامنه مع شركاء الأمم المتحدة في المجال الإنساني. وعبّر المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي، هو الآخر، في تغريدة على "تويتر"، عن "صدمته" من النبأ الصادر من تيغراي، حيث قتل 3 زملاء من أطباء بلا حدود "بوحشية". من جانبها، لم تخف المفوضة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت، غضبها من "القتل الوحشي" لثلاثة من العاملين في المجال الإنساني لمنظمة "أطباء بلا

شدّت الأمم المتحدة ووكالاتها الإنسانية على ضرورة إنزال أشد العقاب على قتلة موظفي "أطباء بلا حدود" في إقليم تيغراي، ومثولهم أمام العدالة.

قالت الأمم المتحدة ووكالاتها الإنسانية، إن موظفي "أطباء بلا حدود" قتلوا، رغم أنهم كانوا يساعدون المحتاجين والمتضررين من النزاع الدائر في إقليم تيغراي، الأمر الذي يستوجب "إنزال أشد العقاب على المجرمين".

وفي السياق، أعرب الأمين العام أنطونيو غوتيريش، عن "صدمته الشديدة" لمقتل 3 من العاملين في المجال الإنساني التابعين لمنظمة "أطباء بلا حدود"، حسب بيان للأمم المتحدة، وأكد

حدث وحديث

إدارة الفشل بالفشل !

جلال بوطي

تصاعدت حدة الهجمات الإرهابية ضد قوات حفظ السلام الأممية في مالي في الآونة الأخيرة، تزامنا مع إعلان فرنسا الانسحاب التدريجي من مالي ومنطقة الساحل الإفريقي، التي من المؤكد أنها تتجه إلى فصل جديد من فصول التوتر الأمني، بعد رفض الأمم المتحدة رفع عدد قوات القبعات الزرق، والمشاركة في مستنقع فشل على أنقاض الانسحاب الفرنسي.

باريس التي لم تجد بعد مبررا تقنع به المجتمع الدولي بقرار إنهاء قوات "برخان" التي تأسست في 2014، تسعى من دون شك إلى إحداث تغييرات في توازنات الانسحاب التدريجي تزامنا مع نتائج انتخابات داخلية تراجعت فيها الأحزاب التقليدية بما فيها "الجمهورية إلى الأمام" الحزب المنتمي إليه الرئيس إيمانويل ماكرون وارتباط ذلك بفشل على مستوى السياسة الخارجية لاسيما دور فرنسا في مستعمراتها السابقة.

لكن الإجابة عن تصاعد الهجمات الإرهابية المستهدفة لمختلف العسكريين من قوات "مينوسما" في مالي، وليس كما جرت العادة استهداف القوات الفرنسية، يستدعي فهم هذا التحول الجديد في سياق رفض الولايات المتحدة بشكل غير معلن، طلب باريس زيادة عدد قوات حفظ السلام لتعويض العسكريين الفرنسيين.

واشنطن فهمت طلب فرنسا على أنه فخ يقود إلى إقحام منظمة الأمم المتحدة في حرب مع الجماعات الإرهابية لا فائدة منها، وبالتالي الاتجاه إلى حرب بالوكالة عن المستعمر القديم، الذي يسعى للحفاظ على هيمنته في المنطقة اثر تراجع نفوذه بشكل كبير مع الانقلاب الثاني بقيادة العقيد أسيمي غويتا.

التحول الجيوسياسي المرافق لانقلاب مالي الثاني بمثابة فشل ذريع للاستخبارات الفرنسية، التي لم تتمكن من الحفاظ على قادة المرحلة الانتقالية الأولى بقيادة الرئيس باه نداو والوزير الأول مختار وان، وتمت الإطاحة بهما بعد تعديل حكومي مباشرة بعد زيارة نداو إلى الايليزيه إثر إسقاط وزيرين شاركا في انقلاب أوت 2020.

وأمام هذا التصاعد الملفت للتوتر، يبدو أن باريس لم تعد قادرة على إدارة نفوذها في المنطقة، وبالتالي فهي تتجه إلى إثارة الوضع الأمني للفت انتباه المجتمع الدولي انطلاقا من "فزاعة" الإرهاب.

احتجاجا على تدهور الوضع الأمني

المعارضة في بوركينا فاسو تعلق مشاركتها في الحوار



أيضا، متابعا أنَّ الوحدات المشاركة وبدعم من القوات الجوية نفذت "عمليات استطلاع وتطويق وتفتيش" لا سيما في بلدات تيرا وتورودي في النيجر ودوري ومانسيلا ودياباغا في بوركينا فاسو.

وأكد رئيس أركان جيش بوركينا فاسو الجنرال مويس مينينغو، أنه "في هذه المناطق سيكون السكان هادئين على الأقل لفترة نعتقد أن هذا هو الأمر الأساسي"، مضيفا "نحن دول فقيرة ومستقبلنا يكمن في أن نكون قادرين على تجميع مواردنا الشحيحة"، وبالتالي "سيكون لدينا مزيد من النتائج. هذا ما تم إنجازه ولا نعتزم التوقف في هذا الطريق الصحيح".

وتواجه بوركينا فاسو الدولة الفقيرة الواقعة في غرب إفريقيا مثل جارتها النيجر هجمات إرهابية منتظمة ودموية منذ 2015.

وأدت هذه الهجمات التي نسبت إلى الجماعات الإرهابية التابعة لتقظيمي داعش الإرهابي والقاعدة، إلى مقتل مئات من سكان البلدين، ونزوح مئات الآلاف من مناطقهم.

وذكرت هيئة أركان جيش بوركينا فاسو، أنَّ مئات من جنود الجيشين نفذوا على مدى أسبوعين عملية مشتركة ضد الجماعات الإرهابية على جانبي حدود البلدين. وأضاف جيشا النيجر بوركينا فاسو في بيانهما المشترك أنَّ "التقييم غير الشامل للمعلية هو شل حركة أكثر من مائة إرهابي ومصادرة أسلحة (أسلحة الحرب وبنادق الصيد) أو تدميرها، وتدمير موارد آلية (مئة دراجة نارية ومركبة).

وسمحت العملية التي سميت "ثانلي" – التحالف أو التلاحم بلغة محلية في شرق بوركينا فاسو – أيضا "بإبطال مفعول عبوات ناسفة تستخدم لإبطاء عمل قواتنا" و"تدمير جزء كبير من معداتهم اللوجستية"، على قول رئيس أركان جيش النيجر الجنرال ساليفو مودي خلال زيارة لمعسكر فوج المشاة في دوري كبرى مدن منطقة الساحل في شمال بوركينا فاسو. وقال إن "هذه النتائج جاءت بمستوى مستوى توقعاتنا"، مؤكدا أنه "تم اعتقال إرهابيين

الحياد شرط لقبول الصحراويين بأي مبعوث أممي

لا إرادة للاحتلال للانخراط في عملية سلام حقيقية

عقد الدكتور سيدي محمد عمار، عضو الأمانة الوطنية وممثل الجبهة بالأمم المتحدة، اجتماعا مع السيدة روزماري ديكارلو، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام، بتقنية التواصل عن بعد لمناقشة آخر تطورات الوضع في الصحراء الغربية.



جديد للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء الغربية ليس غاية في حد ذاته، بل ينبغي أن يكون وسيلة لوضع قطار مسار السلام على الطريق صوب تحقيق هدفه النهائي المتمثل في تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف وغير القابل للمساومة في تقرير المصير والاستقلال بحرية وديمقراطية.

لا تملك أي إرادة سياسية للانخراط في أي عملية سلام حقيقية وجدية، لأن هدفها ببساطة هو الحفاظ على الوضع القائم مع محاولة الحصول على مبعوث شخصي "مفصل حسب المقاس" ليعمل أجندتها، وهو ما ترفضه السلطات الصحراوية رفضا تاما. وكانت جبهة البوليساريو قد أكدت مرارا وتكرارا أن تعيين مبعوث شخصي

للأمين العام الأممي بشأن تعيين ستافان دي مستورا كمبعوث شخصي جديد له للصحراء الغربية، بينما قُوبِلَ المقترح الأممي بالرفض التام من قبل دولة الاحتلال المغربية.

ويضاف رفض دولة الاحتلال المغربية لمقترح الأمين العام الأخير إلى رفضها للعديد من المرشحين لمنصب المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية، بينما تواصل محاولة التأثير على العملية من خلال مجموعة من الشروط المسبقة التي تستبعد بشكل تعسفي مواطني مجموعة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بما في ذلك أستراليا وألمانيا وهولندا وسويسرا والدول الاسكندنافية، من بين دول أخرى.

لا إرادة للسلام

على الرغم من استمرار دولة الاحتلال المغربية في التشدد بالتزامها بعملية الأمم المتحدة للسلام في الصحراء الغربية، إلا أنه من الواضح تماما أنها

تطرق الطرفان خلال اللقاء إلى وضعية عملية الأمم المتحدة للسلام في الصحراء الغربية، حيث أطلع الدبلوماسي الصحراوي المسؤولة الأممية على موقف جبهة البوليساريو بشأن التطورات الأخيرة الناجمة عن خرق دولة الاحتلال المغربي لوقف إطلاق النار في 13 نوفمبر 2020، ثم استئناف الشعب الصحراوي لكفاحه التحريري المشروع من أجل صد العدوان المغربي وتحرير ما تبقى من التراب الوطني.

وذكر الدبلوماسي الصحراوي في هذا الإطار، أن العمل العدواني المغربي على التراب المحرر من الجمهورية الصحراوية قد تسبب في تقويض عملية السلام المتوقفة أصلا منذ استقالة الرئيس الألماني السابق هورست كولر في شهر ماي 2019.

الحياد شرط لأي مبعوث أممي

كانت جبهة البوليساريو قد ردّت بالإيجاب يوم 29 أبريل 2021 من خلال ممثلها بالأمم المتحدة على آخر مقترح

يبحث القاعدة الدستورية للانتخابات

اجتماع لملتقى الحوار الليبي في جنيف اليوم

و كان سبعة من أعضاء ملتقى الحوار السياسي اقترحوا على المبعوث الأممي لدى ليبيا، يان كوبيش، ملخصا لأهم الاختلافات والمخاوف التي عبر عنها أعضاء الملتقى بشأن القاعدة الدستورية، وآلية معالجتها في المسودة المقترحة للخروج من الجدل الحالي.

مسودة لتجاوز الجدل

أوضح الأعضاء، أن معالجة المخاوف تجري من خلال تنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة على أساس القاعدة الدستورية، وتخفيف شروط الترشح، وتمثيل عادل للمكونات الثقافية.

يشار إلى أن ملتقى الحوار السياسي الليبي انتخب في 5 فيفري الماضي في جنيف برعاية أممية، عبد الحميد محمد ديبية رئيسا للحكومة، ومحمد يونس المنفي، رئيسا لمجلس الرئاسي، خلال جلسة تصويت حاسمة لاختيار أعضاء السلطة.

وكان الأعضاء الـ 75 لملتقى الحوار السياسي الليبي

قالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، إنها ستعقد اجتماعا مباشرا لملتقى الحوار السياسي في جنيف السويسرية، اليوم الاثنين، على مدى أربعة أيام.

أوضحت البعثة في بيان، أن الاجتماع يمثل فرصة لأعضاء الملتقى لوضع مقترحات من شأنها تعزيز تسهيل إجراء الانتخابات الوطنية في ديسمبر القادم، لا سيما فيما يتعلق بالقاعدة الدستورية للانتخابات.

وأشارت المنظمة الدولية، أنَّ المقترحات حول تسهيل إجراء الانتخابات "ستركز وبشكل خاص على القاعدة الدستورية للانتخابات"، لافتة إلى أن تنظيم هذا الاجتماع يأتي بعد اجتماع في تونس للجنة الاستشارية المنبثقة عن ملتقى الحوار بناء على طلب بعض أعضاء الملتقى، حيث تم بحث سبل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا العالقة، ووضع اقتراح واحد للقاعدة الدستورية للانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في 24 ديسمبر، للنظر فيه واتخاذ قرار بشأنه خلال اجتماع الملتقى.

رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، عبد الحكيم حمزة؛

250 ألف نازح وأكثر من مليوني

مواطن بحاجة للمساعدة

أكد رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، أحمد عبد الحكيم حمزة، إن أعمال العنف والقتال التي نشبت في ليبيا تسببت في نزوح وهجرة حوالي 250 ألف شخص من مناطقهم، ناهيك عن انهيار المنظومة الصحية إلى جانب الأوضاع المعيشية الصعبة التي أثقلت كاهل المواطن الليبي بسبب التضخم وتدني قيمة الدينار، ما يوضح أنَّ الوضع الإنساني في ليبيا غير مستقر، وهو ما جعل الأمم المتحدة تدق ناقوس الخطر إزاء الوضع الإنساني الذي وصفته بالخطير والمتدهور في ليبيا.



عزيز - ب

قال عبد الحكيم حمزة إن الوضع الإنساني في ليبيا غير مستقر، ولم يتم معالجته بطريقة جدية وهو ما يدعو إلى القلق البالغ لاسيما بعد تدهور الأوضاع المعيشية للمواطن الليبي إزاء نقص الأغذية والأدوية بسبب التضخم وتدني قيمة الدينار، فضلا عن تزايد انقطاع التيار الكهربائي، داعيا السلطات المؤقتة المتمثلة في حكومة الوحدة الوطنية بالالتزام بالمهام المنوط بها، وفق ما نصت عليه خريطة الاتفاق السياسي الليبي للعمل على تحسين أوضاع المعيشية الأساسية للمواطنين .

أضاف رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا في تصريح لـ "الشعب"، أن أعمال العنف والقتال التي نشبت في ليبيا تسببت في نزوح وهجرة حوالي 250 ألف شخص من مناطقهم، ناهيك على أن عدد

المواطنين الليبيين الذين يحتاجون إلى مساعدات إنسانية وغذائية عاجلة يفوق عددهم 2 مليون مواطن بزيادة 400 ألف عن العام الماضي، بالإضافة إلى انهيار المنظومة الصحية من مستشفيات ومرافقة صحية تابعة لوزارة الصحة، وهو ما انعكس على الأوضاع الإنسانية في ليبيا، ما دعا الأمم المتحدة لدق ناقوس الخطر ودعوة الدول إلى دعم خطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة لمساعدة الفئات الأكثر

تضررا. وحذر حمزة من مغية وقوع كارثة إنسانية لهؤلاء النازحين واللاجئين، حيال إهمال وعدم التدخل العاجل من قبل الشركاء في المجال الإنساني على غرار هيئات الأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة المطالبة بالوفاء بالتزاماتها الإنسانية حيال معاناة المدنيين والمهجّرين الليبيين بالداخل والخارج، وذلك بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي الإنساني.

إطلاق عملات رقمية

بنك التسويات الدولية يتجه للتعاون مع البنوك المركزية

إذا كان الكتاب يقرأ من عنوانه، فدراسة بعنوان "عملات البنوك المركزية الرقمية: فرصة للنظام النقدي"، تكشف الموقف الحديث، الذي تبناه بنك التسويات الدولية من العملة الرقمية بعد أن كان مناوئا لها لوقت لا يبعد عن سبعة أشهر.

وعلى مدار تاريخ طويل، تطور المال وأسسه البنيوية ومؤسساته بالتوازي مع تطور التقنية المتاحة. وتم بناء عديد ابتكارات الدفع الحديثة على أساس التطور التقني. ومع التحسينات التي تم إدخالها على التقنيات، تم إدخال تحسينات على البنى التحتية الأساسية لتبادل المال في مواكبة متزامنة. الآن، ومع تطور العصر الرقمي السريع، يتجه بنك التسويات الدولية إلى العمل بشكل وثيق مع المصارف وأنظمة الدفع لإطلاق عملات رقمية للبنك المركزي لعامة الناس. يؤكد البنك، أن الابتكار الرقمي أحدث تغييرات بعيدة المدى في جميع قطاعات الاقتصاد. وأنه إلى جانب الاتجاه الأوسع للعالم نحو رقمنة أكبر، وضعت موجة الابتكار في مدفوعات المستهلكين الأموال وخدمات الدفع في طليعة هذا التطور، والتغييرات واسعة النطاق في النظام النقدي الحالي مستمرة في الازدهار.

تغيير الطلبات على مدفوعات التجزئة، مع عدد أقل من المعاملات النقدية والتحول نحو المدفوعات الرقمية، ولا سيما منذ بداية جائحة كوفيد-19. على نحو معكوس، فإن عملات البنوك المركزية الرقمية قد تعطي مزيدا من الزخم للابتكارات، التي تعزز كفاءة نظام الدفع وملاءمته

على مدار تاريخ طويل، تطور المال وأسس البنيوية ومؤسساته بالتوازي مع تطور التقنية المتاحة. وتم بناء عديد ابتكارات الدفع الحديثة على أساس التطور التقني. ومع التحسينات التي تم إدخالها على التقنيات، تم إدخال تحسينات على البنى التحتية الأساسية لتبادل المال في مواكبة متزامنة. الآن، ومع تطور العصر الرقمي السريع، يتجه بنك التسويات الدولية إلى العمل بشكل وثيق مع المصارف وأنظمة الدفع لإطلاق عملات رقمية للبنك المركزي لعامة الناس. يؤكد البنك، أن الابتكار الرقمي أحدث تغييرات بعيدة المدى في جميع قطاعات الاقتصاد. وأنه إلى جانب الاتجاه الأوسع للعالم نحو رقمنة أكبر، وضعت موجة الابتكار في مدفوعات المستهلكين الأموال وخدمات الدفع في طليعة هذا التطور، والتغييرات واسعة النطاق في النظام النقدي الحالي مستمرة في الازدهار.

تغيير الطلبات على مدفوعات التجزئة، مع عدد أقل من المعاملات النقدية والتحول نحو المدفوعات الرقمية، ولا سيما منذ بداية جائحة كوفيد-19. على نحو معكوس، فإن عملات البنوك المركزية الرقمية قد تعطي مزيدا من الزخم للابتكارات، التي تعزز كفاءة نظام الدفع وملاءمته

اتفاقية التجارة لأمريكا الشمالية

خلافاً جديدة بعد عام على دخولها حيز التنفيذ

وقال ألدن، إن الاتفاقية تضع "إلى حد كبير قواعد التعاون لثلاثة اقتصادات مختلفة في أميركا الشمالية، في المجالات التي يمكن تحقيق ذلك فيها، وقواعد الاقتتال عندما لا يمكنها التعاون".

وفيما خرجت إلى العلن خلافات بين الدول، ينسب جيفري شوت من معهد بيترسون للاقتصادات الدولية إلى الاتفاقية "إزالة سحابة الغموض" فوق التجارة القارية. وقال إن "هذا يخلق أجواء أفضل للتجارة والاستثمار عما شهدنا منذ فترة"، بحسب الفرنسية. وفاوض الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، المعروف بنبرته الحادة تجاه حلفاء الولايات المتحدة، على الاتفاقية. لكن خلفه جو بايدن يمكن أن يخرج عن تلك السياسات. غير أن هناك مؤشرات على أنه حتى في ظل الحكومة الجديدة فإن الخلافات سوف تستمر. يذكر، أنه رغم أن كندا تعد أقرب حلفاء واشنطن ربما، لكن عندما يتعلق الأمر بالتجارة فإن الجارين يختلفان حول العديد من المسائل.

بعد عام على دخول اتفاقية للتجارة الحرة بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا حيز التنفيذ في أوج تراجع اقتصادي قياسي، لم تطو بعد صفقة التوتّر التجاري بين الحلفاء في أميركا الشمالية.

قالت الدول الثلاث، إن المعاهدة التجارية ستعود بفائدة على اقتصاداتها وعمالها. لكن مع اقتراب مرور عام عليها، برزت خلافات بين الدول المجاورة، سُجّل في عدد كبير منها اعتراض الولايات المتحدة على ممارسات مكسيكية أو كندية.

وقال الخبير لدى مجلس العلاقات الخارجية إدوارد ألدن، "معظم التركيز في اتفاقية الولايات المتحدة- المكسيك- كندا" في السنوات العديدة القادمة سينصب على الخلافات". والمعاهدة الجديدة حلت محل اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية (نافتا) الموقعة في 1994. وقال ألدن، إنها وضعت تصورا لدمج اقتصادات الدول في سوق موحدة، على غرار الاتحاد الأوروبي. ويبدو أن هذا التصور سقط أقله في الوقت الحاضر.

قنبلة اجتماعية تهدد المجتمع الإيطالي

إنهاء تجميد تسريح العمالة خلال الجائحة

التي اشتدت حدتها عندما ضربت جائحة كورونا البلاد بشدة خلال العام الماضي. وأقر الاتحاد الأوروبي حزمة مساعدات للدول الأعضاء بقيمة إجمالية تبلغ 750 مليار دولار للتعافي من تداعيات كورونا. ووفقا للخطة سيقدم الاتحاد الأوروبي لإيطاليا 122,6 مليار أورو في صورة قروض و9,68 مليار أورو في صورة منح. ومازال صرف هذه الأموال يحتاج إلى موافقة دول الاتحاد الأوروبي على خطة إيطاليا وألمانيا، وهي خطوة شكلية بدرجة كبيرة. ومن المقرر أن تتم خلال الأسابيع الأربعة المقبلة لبدء صرف الأموال في جوبلية المقبل.

الخدمة المدنية والنظام القانوني وتقليص البيروقراطية والروتين في إيطاليا.

وكانت المفوضية الأوروبية وافقت في 23 جوان الجاري، على صرف خطة إيطاليا لإنفاق أموال حزمة التعافي الاقتصادي من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد التي أقرها الاتحاد الأوروبي للدول الأعضاء.

وتعد خطة تعافي إيطاليا من تداعيات الجائحة الأكبر على مستوى الاتحاد الأوروبي، حيث تصل قيمتها إلى 191,5 مليار أورو، وتستهدف إخراج ثالث أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي من أزمته

وكان قد قال فالديس دومبروفسكيس، مفوض الشؤون النقدية والمالية الأوروبي، "إن خطة إيطاليا لإنفاق مخصصاتها من أموال حزمة التعافي الأوروبية جيدة، ووافقت عليها المفوضية الأوروبية بعد تغييرات بسيطة نسبيا". وقال دومبروفسكيس في تصريحات صحافية سابقة، "إن إيطاليا تحتاج إلى انتهاز الفرصة الراهنة لإجراء مزيد من الإصلاحات الاقتصادية التي ظلت تتجنبها طوال العقود الماضية". ووفقا لوكالة "بلومبيرغ" للأنباء، أكد المفوض الأوروبي أنه من بين الإصلاحات المطلوبة إصلاح نظام

بشكل خاص جراء التأثير الاقتصادي لجائحة فيروس كورونا، مثل البناء أو التصنيع.

وكانت روما أدخلت اللائحة في نهاية فبراير 2020 لحماية العمال ومددتها عدة مرات. وتخشى النقابات العمالية من أن يصبح إنهاء تجميد الفصل "قنبلة اجتماعية"، وطالبت بأمن العمال، بحسب ما قال بيير باولو بومباردييري، رئيس اتحاد العمال الإيطالي، في باري.

وينتقد ممثلو أصحاب العمل حقيقة، أنه بسبب الحظر لا يمكن للشركات إعادة التنظيم إلا ببطء من أجل أن تصبح قادرة على المنافسة في السوق مجددا.

تظاهر آلاف العمال الإيطاليين في عدة مدن، من أجل تمديد تجميد التسريح، لحماية العمال أثناء جائحة فيروس كورونا، الذي يمثل قنبلة تهدد المجتمع.

طالب ماوريتسيو لانديني، الأمين العام لاتحاد العمال الإيطالي العام، خلال تصريحات إعلامية، بفرض حظر على الفصل لمدة أربعة أشهر أخرى، حتى نهاية أكتوبر.

ينطبق التجميد، الذي من المقرر أن ينتهي، الخميس المقبل، على سبيل المثال، على الشركات في بعض القطاعات الاقتصادية التي تضررت



المطروح هو من الذي يمكنه محاولة مساعدة الدول المثقلة بالديون لتجاوز الكارثة؟.

تقول سيدني ماكي، إن الدول الأغنى بقيادة أمريكا ضخمت في اقتصاداتها تريليونات الدولارات عبر برامج شراء السندات خلال الجائحة. وقدمت هذه الدول جزءا يسيرا للغاية من تلك الأموال إلى الدول الأفقر من خلال مؤسسات التمويل الدولية.

كما أوقفت مجموعة العشرين تمويل أقساط الديون الحكومية للدول الفقيرة ومددت تخفيف عبء الديون حتى نهاية 2021. كما وافق صندوق النقد على منح 80 دولة تمويلات طارئة. ويستعد لزيادة ما يعرف باحتياطيات حقوق السحب الخاصة بمقدار 650 مليار دولار حتى يتيح للدول الفقيرة الاقتراض بشروط ميسرة.

وترى سيدني ماكي، أن أزمة ديون الدول الفقيرة تعتبر مشكلة ضخمة ويمكن أن تصبح أكبر. فني حين كانت بعض الدول مثل الأرجنتين وليبنان وفنزويلا وزامبيا تعاني لسداد ديونها قبل الجائحة، جاءت إجراءات الإغلاق والقيود على الأنشطة الاقتصادية بسبب كورونا لتضيف المزيد من الدول إلى قائمة المتعثرين.

إجمالي عدد الوفيات الناجمة عن كورونا على مستوى العالم حتى منتصف 2021، في حين أنها تمثل 8٪ فقط من سكان العالم. وأضافت، "في الوقت نفسه فإن دول المنطقة، خاصة الأرجنتين والبرازيل والإكوادور وسورينام، تواجه صعوبة في سداد ديونها في ظل الجائحة مما أثار مخاوف تكرار الكارثة الاقتصادية التي شهدتها تلك الدول ثمانينيات القرن العشرين عندما توالى إفلاسها على طريقة "الدومينو" لتدخل مرحلة ركود اقتصادي طويلة.

وأوضحت أن الأمر لا يختلف كثيرا في دول إفريقيا جنوب الصحراء، حيث يمكن أن يعود حوالي 40 مليون شخص إلى دائرة الفقر بسبب الجائحة. وكانت زامبيا قد أعلنت في العام الماضي توقفها عن سداد ديونها.

والآن تحاول إثيوبيا وتشاد الوفاء بالتزاماتها بصعوبة بالغة. وهناك أيضا العديد من الدول التي تزيد العائد على سندات الدولار عن 10٪ وهو ما يشير إلى الصعوبات الهائلة التي تواجهها في توفير احتياجاتها التمويلية.

وفي ظل هذا الوضع القائم، يصبح السؤال

انهايار في سلاسل الإمداد

بريطانيا مهددة بنقص الغذاء

حذرت قيادات في قطاع النقل في بريطانيا، من أن البلاد قد تشهد نقصا في المنتجات على أرصف المتاجر الكبرى هذا الصيف وانهايارا لا يمكن تصوره لسلاسل الإمداد، بعد أن تسببت الجائحة وخروج لندن من الاتحاد الأوروبي "بريكست" في خروج أكثر من مائة ألف من سائقي الشاحنات من دائرة العمل في بريطانيا.

وقال ريتشارد بيرنيت، الرئيس التنفيذي لجمعية النقل على الطرق، "تحدث المتاجر الكبرى بالفعل عن عدم تلقيها مخزونات الغذاء المتوقعة وهناك فاقد كبير نتيجة لذلك". ويعتمد قطاع المتاجر الكبرى في بريطانيا، الذي تقوده متاجر تيسكو وسيسنبريز وأسدا وموريسونز، على جيش من السائقين وعمال المخازن لنقل المحاصيل الطازجة من حقول أوروبا إلى أرففها. وكان قطاع الإمداد من أكثر المتقدين لـ«بريكست» قبل حدوثه، إذ حذر من أن

كان القطاع قد وجه خطايا إلى بوريس جونسون، رئيس الوزراء، يوم 23 جوان ودعاه إلى التدخل شخصيا للسماح بدخول العمالة الأوروبية عن طريق إصدار تأشيرات عمل مؤقتة لسائقي شاحنات البضائع الكبيرة وإضافتهم إلى "قائمة لسد النقص الوظيفي".

وذكر متحدث باسم الحكومة، أنه ينبغي للقطاع تعيين عمالة محلية بدلا من ذلك، في ضوء سياسة الهجرة الجديدة التي تطبقها البلاد بعد خروجها من التكتل.

من مشكاة النبوة.. لا يحقر أحدكم نفسه



يخلي هذه الأمة من طائفة تعرف الحق، وتبينه للناس - ولكن المشكلة الخطيرة هي السكوت في وجه الباطل، وعدم الجهر بالحق الواضح خوفاً من ضرر، أو طمعا في نفع شخصي.

إن هذين الأمرين: الخوف والطمع هما اللذان يحجبان كلمة الحق أن تصل إلى الأذان، ويقفان حاجزاً أمام تواصل الناس بالحق والصبر عليه. ولم يزل الخوف هو العامل الأهم في القعود عن القيام بواجب الجهر بالحق، والرضا بالدون من الأهداف، والسهل من الأعمال، وهذا الخوف يكون من بطش ظالم، أو طغيان طاغوت، أو خوفاً من انقطاع رزق،

وتضييق في عيش.

فالشيطان عندما يأتي ليصرف العالم عن القيام بهذه المهمة المقدسة يبث في فؤاده الرعب عن طريق تخويله من عاقبة ذلك بإبرازه ما حدث لبعض من قام بهذه المهمة، وتضخيمه لما نزل بهم من صنوف التكيل والعسف، بل يذهب إلى أبعد من ذلك، بأن يخوفه الموت نتيجة لذلك، حيث يصور له أن ما يحدث للمجاهدين في سبيل الله إنما هو من فعل أعدائهم بهم، وأنهم هم المؤثرون بأجالهم إطالة أو تقصيرا، وكذلك يستعرض له الذين يضيق عليهم بسبب عدم قدرتهم على ضبط أنفسهم، وما

هم عليه من هم وغم، وما في حياتهم من خشونة لا لزوم لها. وكيف أن من يسمون أنفسهم بدعاة الحق مطاردون في كل أرض، مذادون عن كل حوض، يتنكر لهم القريب، ويجفوههم الصديق. ولكن الرسول - صلى الله عليه وسلم - يريد من المسلم دائماً أن يكون على ذكر من بدهيات عقيدته، وعلى وعي لأحاييل الشيطان، فلا يغفل عن حقيقة أن الأجل مقدرة من الله تعالى، وأن لا أحد يستطيع أن يتقدم أو يتأخر عن أجله الذي حدد له، وأنه ليس بمقدور أحد أن يزيد أو ينقص من أجل أحد، وكذلك فإن الله إذا أراد نفع أو ضرر إنسان فليس هناك من يستطيع أن يغير تلك الإرادة.

دءان خطيران وقع فيهما الدعاة إلى الله، فتقاسعوا عن الإرشاد والتبليغ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهما: التشبث بالحياة والحرص على حطامها.

أما التشبث بالحياة، والبعد عن شبح التهديد، وإيثار السلامة فدفعهم إما إلى السكوت عما لا يسكت عليه؛ وإما إلى قلب الحقائق، والدخول في التأويلات التي تزين الباطل، وتخفي دمامته وقبحه، مع أن الله قد أخذ العهد على العلماء ببيان الحق، دون أن تأخذهم في الله لومة لائم.

علماء الدنيا وعلماء الآخرة

يعظم نفعه.

ومن صفات علماء الآخرة: اتباع الصحابة وخيار التابعين، ومنها أن يكونوا منقبضين عن السلطين، متحرزين من مخالطتهم.

قال حذيفة - رضي الله عنه - إياكم ومواقف الفتن، قيل وما هي؟ قال: أبواب الأمراء، يدخل أحدكم على الأمير فيصّدقه بالكذب، ويقول ما ليس فيه. وقال بعض السلف: إنك لا تصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينك أفضل منه».

ومن صفاتهم: ألاّ يتسرّعوا إلى الفتوى ولا يفتوا إلا بما يتيقنون صحّته، وكان السلف يتدافعون الفتوى حتى ترجع إلى الأول.

وعرفها: ريجها، وفي حديث آخر أنه قال: «من تعلم العلم ليباهي به العلماء، أو يماري به الشّفاء، أو يصرف به وجوه الناس إليه، فهو في النار» (رواه الترمذي).

وفي ذلك أحاديث كثيرة، وقال بعض السلف: أشد الناس ندامة عند الموت عالم مفرض.

أما صفات علماء الآخرة فمنها أنهم يعلمون أن الدنيا حقيرة، وأن الآخرة شريفة، لذلك فهم يؤثرون الآخرة على الدنيا، ولا تخالف أفعالهم أقوالهم، ويكون ميلهم إلى العلم النافع في الآخرة، ويجتنبون العلوم التي يقل نفعها إثاراً لما

الرّجولة في الإسلام

دلالة على كمال الإيمان والتّضحية

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَاقَامِ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةَ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَنْصَاةُ. »

وأوضح أن كل نص جاء في القرآن وراه صفات حميدة، مثل الصدق والشهامة والمروءة والشجاعة، وهذه هي صفات الرجولة، وليس الرجولة كما يعتقد بعض الأشخاص أن يتزوّجوا من أربعة سيدات.

الرّوجة الصّالحة حسنة

وأشار إلى أن الحسنة في الدنيا للرجل هي الرّوجة الصّالحة وليست الرجولة بتعدد الزيجات، ومع ذلك فيعوض الرجال يرفضون هذه الزوجة الصّالحة، ويتجهون إلى الزيجات الأربع.

لكن المنجي حل للرجل الزواج على زوجته بشرط أن تكون زوجته بها علة، فمثلا أن يكون عندها مرض خبيث، أو رائحة كريهة، أو لا تستطيع أن تتحمّل معاشرته جنسيا، معتبرا أنه في حال وجود هذه الأسباب وجب على الرجل أن يتزوج ولكن بالاتفاق مع زوجته قبل أن يتزوج من أخرى. ورأى أن زواج الرجل من أربع سيدات حسب الشرع أمرا محلاا لكن يجب أن يعدل هذا الرجل بين زوجاته، لأنّ العدل هو ميزان الله في الأرض، إنما إذا لم يعدل فقد ارتكب ذنبا

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «ألا لا يمنعنّ أحدكم رهبة الناس أن يقول بحق إذا رآه أو شهده، فإنه لا يقرب من أجل ولا يبعد من رزق، أن يقول بحق، أو يذكر بعظيم».

وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «لا يحقرنّ أحدكم نفسه»، قالوا: يا رسول الله، كيف يحقر أحدنا نفسه ؛ قال: «يرى أمرا لله عليه فيه مقال، ثم لا يقول فيه، فيقول الله عز وجل له يوم القيامة، ما منعك أن تقول في كذا وكذا ؛ فيقول : خشية الناس، فيقول: فإياي كنت أحق أن تخشى». هذان الحديثان موضوعهما واحد، وهو موضوع جليل وخطير وأي شيء أجل وأخطر من قول كلمة الحق، والشهادة به ؟ وهما بمجموع معانيهما يحددان العلل والأسباب التي تجعل الناس يستكفون عن قول كلمة الحق، ومعالجة هذه العلل بالدواء الذي ليس قبله ولا بعده دواء. إن الرسول - صلى الله عليه وسلم - إذ يخاطب أمته بهذين الحديثين فإنما يرمي إلى تربية هذه الأمة، وإعدادها إعدادا ربانياً لمهمتها المنشودة في الأرض وفي التاريخ، وبينها بناء عقيدتيّا متماسكا. والمشكلة بالنسبة للأمة الإسلامية ليست في معرفة الحق والكشف عنه - حيث إن الله قد اقتضت حكمته أن لا

إذا خشع جبّار الأرض فقد رحم جبّار السّماء

أصاب الناس قحط في أواخر عصر عبد الرحمن الناصر، فأمر القاضي منذر بن سعيد بالخروج إلى الاستسقاء، فتأهب لذلك واستعد، وصام قبل الخروج ثلاثة أيام، واستغفر الله من ذنبيه، وأحصى حقوق الناس عليه فردّها أو سألهم السماح بها، وخرج وخرج معه الناس جميعا رجالا ونساءً وولدانا. وقال لصديق له وهو خارج: اذهب فانظر ماذا يصنع أمير المؤمنين؟ فعاد يقول: ما رأيناه قط أخشع منه في يومنا هذا، إنه لمنفرد حائر لأبس أخشن الثياب، مفترش التراب، قد رمى منه على رأسه وعلى لحيته، يبكي ويستغفر ويقول: يا رب هذه ناصيتي بين يديك، فإن أذنبت أترك تعذب الرعية بذنبي وأنت أحكم الحاكمين، وأنت قادر عليّ لن يفتوتك شيء مني؟ فتהלّى وجه القاضي وقال لغلامه: اذهب فاحمل الممطر أي المشمع فقد أذن الله بالسقيا، إذا خشع جبّار الأرض، فقد رحم جبّار السّماء. وقام يدعو والناس يضجّون بالدعاء والتوبة والاستغفار، فما انصرف حتى امتلأت السماء بالغيوم، وبلل الناس المطر.

دعاء

اَللّهُمَّ تَوَزَّ قَلْبِي بِضِيَاءِ اَنْوَارِكَ، وَخُذْ بِكُلِّ اَعْضَائِي اِلَى اِتِّبَاعِ اَثَارِ النَّبِيِّ، بِتَوَكُّكِ يَا مُتَوَزِّ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ . اَللّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِ الْقُرْآنِ، وَسَهِّلْ سَبِيلِي اِلَى خَيْرَاتِ الْقُرْآنِ، وَلَا تَحَرِّمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ، يَا هَادِيَا اِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ .

في ظلال المتصدّقين والمتصدّقات

يقول صاحب كتاب (في ظلال القرآن): والتصدق هو دلالة التطهر من شح النفس، والشعور بمرحمة الناس، والتكافل في الجماعة المسلمة والوفاء بحق المال، وشكر المنعم على العطاء. وفي تفسير بن كثير للآية الكريمة «وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ» يقول: الصدقة هي الإحسان إلى الناس المحاوِج الضعفاء الذين لا كسب لهم، وقد ثبت في الصحيحين «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله فذكر منهم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه» (متفق عليه). وفي الحديث الآخر: «الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار» (صحيح).

دمعة ثمنها الجنّة

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «عينان لا تمسهما النار أبداً: عينٌ بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله» (صحيح الترمذي). وعنه صلى الله عليه وسلم أنّه قال: «سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظلّ إلّا ظله»، وذكر منهم: «ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه» (رواه البخاري ومسلم). قال عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - لأنّ أدمع من خشية الله أحبّ إليّ من أن أتصدّق بألف دينار.

بين العلم والمال

- العلم ميراث الأنبياء، والمال ميراث الملوك والأغنياء.
- العلم يحرس صاحبه، وصاحب المال يحرس ماله.
- العلم يزداد بالبذل والعطاء، والمال تذهبه النفقات - عدا الصدقة -.
- العلم يرافق صاحبه حتى في قبره، والمال يفارقه بعد موته، إلا ما كان من صدقة جارية.
- المال يحصل للبر والفاجر، والمسلم والكافر، أما العلم النافع فلا يحصل إلا للمؤمن.
- العالم يحتاج إليه الملوك ومن دونهم، وصاحب المال يحتاج إليه أهل العدم والفاقة والحاجة.
- المال يعيّد صاحبه للدنيا، والعلم يدعوه لعبادة ربه.
- العالم قدّره وقيّمته في ذاته، أما الغني فقيّمته في ماله.
- الغني يدعو الناس بماله إلى الدنيا، والعالم يدعو الناس بعلمه إلى الآخرة.

منجيات عذاب القبر

- بِرّ الوالدين.
- الوضوء.
- الصّلاة.
- ذكر الله تعالى.
- صوم رمضان.
- سرعة الغسل من الجنابة.
- الحج والعمرة.
- صلة الرحم.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- حسن الخلق.
- الخوف من الله تعالى.
- الإفراط (الأولاد الصغار).
- الرّجاء في الله تعالى.
- البكاء من خشية الله.
- حسن الظن بالله.
- الصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
- الإكثار من قول لا إله إلّا الله

